جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

مذكرة بعنوان:

دور الارشاد والتوجيه في معالجة ظاهرة العنف المدرسي

دراسة ميدانية بولاية الاغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

تخصص : ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- لعرابة بثينة
- طيراني سمية

تحت إشراف الأستاذة:

جخدم فتيحة

دكتورة	جخدم فتيحة	مشرفة
دكتور	عياط الأمين	مناقش الأول
دكتورة	خنفار سمرة	مناقش الثاني

السنة الجامعية: 2019 /2020

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

مذكرة بعنوان:

دور الارشاد والتوجيه في معالجة ظاهرة العنف المدرسي

دراسة ميدانية بولاية الاغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

تخصص : ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

- لعرابة بثينة
- طيراني سمية

تحت إشراف الأستاذة:

جخدم فتيحة

دكتورة	جخدم فتيحة	مشرفة
دكتور	عياط الأمين	مناقش الأول
دكتورة	خنفار سمرة	مناقش الثاني

السنة الجامعية: 2019 /2020

الحمد الله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه.

ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وسلم.

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع أتقدم بجزيل الشكر

من دكاترة، وأساتذة في بحثنا هذا

والى كل من يعمل بالإدارة،

إلى كل من ساندنا وأعطى لنا يد العون ولو و

ببخل علينا بتوجيهاته،

*وبالأخص المشرفة على مذكرتنا *

جدو فتيحة* *

التي كانت صبورة معنا، وآخذنا الكثير من وقتها من أجل إعداد هذه المذكرة،

ونرجو من الله التوفيق والسداد في اعدادها.

إهداء: لعرابة بثينة

بسم الله الرحمان الرحيم

أحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث

*إلى من أشعل لي أول شمعة، إلى عبق طفولتي، إلى دفء حياتي، وأريج شبابي، إلى ملجئي وملاذي، إلى من تحمل كل لحظه ألم في حياتي وحولها إلى لحظات فرح، إلى من علمني معنى الحياة حبيبي وسندي وروح قلبي * **أبي محمود***

وإلى من ساندتني يوم ضعفي، إلى حبيبتي التي شاركتني همي وحزني، إلى من ذرفت الدموع من أجلي، إلى من سقتني الحب في صغري -الجنة ليست تحت قدميك، بل أنت الجنة بكل نعيمها وروعتها- **أمي حكيمة***

*إلى توأم روحي وحبيبتي*أختي أية* وكل من إخوتي الصغار

* الياس ومحمد*

* إلى شمس حياتي من شجعني وكان سندا لي خطيبي، *محمد*

إلى الغاليات صديقات الطفولة، أمال زقايت وفاطنة قادري

*إلى من عملت معي بغية إتمام هذا العمل زميلتي سمية، وإلى أساتذتي الكرام وكل رفقاء الدراسة.

وفي الأخير إلى روح عمي الغالي *الدكتور عبد الحميد لعرابة* رحمك الله يا غالي وأسكنك فسيح جناته

إهداء سمية طيراني

بسم الله والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلام

- اهدي هذا العمل المتواضع إلى اللذين يعجز اللسان عن ذكر فضلهما وتجف الأقدام عن تعداد محاسنهما الى منبع الحنان والكفاح ومصدر كل التضحيات اللذين أعطا الكثير ليروني أقف على درب النجاح قرة عيني* **أمي وأبي*** حفظهما الله لي

- الي من شجعني إلى مصدر عزي وافتخاري الى من كان سند لي زوجي **بن وزة عطا الله**

-والى ابني العزيز محمد **عبد العزيز وإلى** إخوتي طاهر، لخضر عبد القادر، روان، عبد الحق.

-إلى عائلتي الثانية: أم زوجي حفصة الزعلة والى ابي الثاني بن وزة عبد العزيز

- إلى أخوات زوجي فاطمة وأولادها وعائشة وولدها، زهرة وولدها. أمينة وأولادها، زينب هدى ومسعودة وعلي.

-إلى جداتي الأعزاء فاطمة عزوزي ومباركة إلى اخوالي وخالتي الي كل أعمامي وعماتي الأعزاء

-إلى من قاسمتني هذا العمل زميلتي' بثينة' والى كل عمال المكتبة إلى كل زملائي وزميلاتي خاصة 'ربيعة حجاج'

- وإلى أستاذتي الكريمة على صبرها ووقفتها معنا 'جندو فتيحة'

-إلى كل من جمعتني معهم الأيام بكل حب واحترام إلى من أحبهم قلبي وارتاحت بهم الروح والى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلمي

الفهرس:

شكر وعرفان

اهداء

الفهرس: 7

ملخص الدراسة: 11

مقدمة: 14

الجانب النظري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1.الإشكالية. 18

2.الفرضيات. 19

3.أسباب اختيار الموضوع. 19

4 أهداف الدراسة: 20

5. أهمية الدراسة: تحدد أهمية الدراسة في الاتي. 20

6.تحديد المفاهيم الإجرائية 21

7. الدراسات السابقة 21

الفصل الثاني: التوجيه والإرشاد المدرسي

تمهيد 28

1. مفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي. 29

2.نشاة التوجيه والإرشاد المدرسي 30

3.نظريات التوجيه المدرسي: 32

4. أسس التوجيه والارشاد المدرسي 34

5. أهداف التوجيه. 36

6. خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي: 38

7. مستشار التوجيه 39

8. وسائل عمل مستشار التوجيه. 40

9.الصعوبات التي تعيق مستشار التوجيه.....42

خلاصة : 44

الفصل الثالث العنف المدرسي

تمهيد:.....46

1.تعريف العنف:.....47

2.مجالات العنف:.....48

3.أساليب العنف: 51

4النظريات المفسرة للعنف: 51

5.أشكال العنف: 55

6.تعريف العنف المدرسي: 57

7.عوامل العنف المدرسي: 57

8.نتائج وآثار العنف المدرسي:.....60

9.انعكاسات العنف المدرسي: 61

خلاصة: 63

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد: 66
1.منهج الدراسة. 67
2.عينة الدراسة: 67
3.حدود الدراسة: 68
4.أداة الدراسة: 68
5.الخصائص السيكومترية: 69
خلاصة: 73

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها تفسيرها

تمهيد 75
1.عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى. 76
2.عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية. 78
3. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة. 80
4.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة. 82
خلاصة 84
الخاتمة 86
قائمة المراجع: 88
الملاحق 91

قائمة الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
رقم(01)	يوضح العينة	67
رقم(02)	يوضح معامل الارتباط بيرسون	70
رقم (03)	مظاهر العنف بالوسط المدرس	76
رقم (04)	يوضح دواعي العنف المدرسي	78
رقم (05)	يوضح المشكلات التي تعترض الارشاد والتوجيه المدرسي	80
رقم(06)	يوضح الحلول لمعالجة ظاهرة العنف المدرسي	82

ملخص الدراسة:

تناولت الدراسة دور الإرشاد والتوجيه في معالجة العنف في الوسط المدرسي وقد تم تخصيص الدراسة في صورة محددة من العنف المدرسي، تمثلت في العنف الصادر عن التلاميذ اتجاه الآخرين

وقد أجريت الدراسة على عينة قصديه من مستشاري التوجيه ومعلمين ب الكمالية المقاومة الشعبية بالأغواط والبالغ عددهم ثلاثون فردا، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي لمناسبته لدراستنا كما تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وانطلقنا من التساؤلات الآتية:

– ماهي مظاهر العنف الموجودة بالوسط المدرسي؟

–ماهي دواعي العنف بالوسط المدرسي؟

–ماهي المشكلات التي تعترض الإرشاد والتوجيه المدرسي؟

–ما هي الحلول لمعالجة ظاهرة العنف بالوسط المدرسي؟

وتوصلنا إلى أن هناك مظاهر ودواعي للعنف المدرسي كما انه توجد مشكلات تعترض مهام مستشار التوجيه، وأخيرا هناك حلول للحد من ظاهرة العنف المدرسي.

الكلمات المفتاحية: الارشاد والتوجيه – العنف المدرسي

Study summary:

The study aimed to uncover the role of counseling and counseling in addressing school violence.

The study was conducted on an intentional sample, at the Examinations Correction Center for the Popular Resistance Secondary School in Laghouat, which consisted of 30 professors. We adopted the descriptive approach that dealt with all the sample elements and the questionnaire was used as a tool in this study, and this research centered around four hypotheses:

I adopted the correctness of the first hypothesis: that there are manifestations of violence in the school environment.

I adopted the correctness of the second hypothesis: There are reasons for school violence.

The third hypothesis was adopted: There are problems encountered in school counseling and guidance.

I adopted the validity of the fourth hypothesis: There are solutions to address the phenomenon of school violenc

مقدمة

مقدمة:

عرفت ظاهرة العنف بمختلف اشكالها وانواعها في المجتمع منعرجا خطيرا خصوصا في العشرية الأخيرة من القرن العشرين من مختلف شرائح وفئات المجتمع وبشكل ملاحظ فئة المتمدرسين، وانتشرت في اوساطهم انتشارا كبيرا، وعرف هذا النوع من العنف بالعنف المدرسي وتجلى في سلوكيات عدوانية عنيفة يمارسها التلاميذ بين بعضهم البعض او مع اساتذتهم والعكس وظهرت بأشكال مختلفة ومتفاوتة الانتشار كالاعتداءات بمختلف انواعها اللفظية والجسدية مثل: الضرب التهديد والشتم.

وتفشت ظاهرة العنف في الوسط المدرسي باعتباره سلوكا يترك اثار سيئة على التلاميذ وهم في طور النمو، وهي الفئة والمرحلة التي يجب ان يكون فيها سلوك التلميذ سويا حتى يتسنى له بناء شخصية سوية.

وبالتالي فان العنف المدرسي بمختلف مظاهره وأسبابه يستدعي الدراسة العلمية المتأنية لإيجاد الحلول، لأنه ينتج أضرار متنوعة في الكم والنوع ويعد من معامل الهدم للنظام الاجتماعي والتربوي.

لذلك سعت الدراسات التي تناولت ظاهرة العنف المدرسي إلى حقيقة المشكلة ومسبباتها واهم العوامل التي تغذيها وسبل التصدي لها، وتأتي دراستنا في جملة البحوث التي تسلط الضوء على دور مهم لأحد الفاعلين التربويين وهو مستشار التوجيه المدرسي حيث أن المهام التربوية والبيداغوجية تمكنه من الاحتكاك الدائم بالتلاميذ والتواصل معهم من اجل مساعدتهم على فهم ذاتهم وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتكيف والتفاعل الايجابي مع زملائهم والبيئة المدرسية والاجتماعية.

وفي هذه الدراسة حاولنا التطرق الى دور التوجيه والإرشاد في معالجة العنف المدرسي من خلال وجهة نظر المستشارين اومن خلال الأساتذة، فكان تقسيم دراستنا كالاتي:

-**الفصل الأول:** يتضمن اشكالية، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، المفاهيم الإجرائية، الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

-**الفصل الثاني:** وقد تضمن مفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي، نشأة التوجيه والإرشاد المدرسي ، نظريات التوجيه المدرسي أسس التوجيه والإرشاد المدرسي أهداف الإرشاد والتوجيه المدرسي، خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي، تعريف مستشار التوجيه مهام مستشار التوجيه وسائل عمل مستشار التوجيه الصعوبات التي تعيق مستشار التوجيه.

والفصل الثالث تضمن: مفهوم العنف، مجالات العنف، النظريات المفسرة للعنف أشكال العنف، تعريف العنف المدرسي، عوامل العنف المدرسي، نتائج وآثار العنف المدرسي، انعكاسات العنف المدرسي.

-**الفصل الرابع:** يتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة وتطرقنا فيه الى منهج الدراسة والعينة وحدود الدراسة وكذا أداة الدراسة ووصفها وخصائصها السيكومترية ثم اهم الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: تضمن عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة، وأخيرا انهينا دراستنا بخاتمة ضمت جميع جوانب البحث.

الجانب النظري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

- الإشكالية.
- فرضيات الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- اهمية الدراسة.
- المفاهيم الإجرائية للدراسة.
- الدراسات السابقة والتعليق عليها.

1.الإشكالية.

ظاهرة العنف المدرسي ،هذه الظاهرة التي تشهدها بعض المدارس قد جعلت منها بيئة غير أمنة يشعر فيها التلميذ بالخوف وعدم الأمن وهي في تزايد مقلق في الكثير من المؤسسات التربوية تقريبا ومن هنا كان العنف المدرسي الشكل الأخطر بين أشكال العنف كونه يجمع بين وجهين، الوجه المجتمعي والوجه المؤسسات فهو عنف يمارسه أفراد المجتمع داخل إطار مؤسساتي وهو المدرسة بمختلف مستوياتهم وادوارهم في المنظومة التربوية والتعليمية (وصال، 2016، 06)

وتحتل الجزائر حسب الباحثين الصدارة في قائمة بلدان المغرب العربي من حيث نسبه العنف المسجل في الوسط المدرسي وتقدر هذه النسبة ب 40٪ من التلاميذ الذين يتميزون بسلوك عدواني يدفعهم إلى ممارسته بمختلف أشكاله كما عكست إحصائيات وزارة التربية الوطنية المنبثقة عن دراسة اعدائها حول العنف في الوسط المدرسي عن اتساع رقعته بالمؤسسات التربوية بالجزائر حيث فاق عدد الحالات المسجلة 25000حالة وصل عدد حالات العنف المسجلة خلال السنة الدراسية (2011.2010)الي 3543بين تلاميذ الابتدائي و13000 حالة في الطور المتوسط وأكثر من3000 حالة في التعليم الثانوي (زهره مزرقط1:2014). ولخطورة هذه الاحصائيات وجب التساؤل حول عوامل انتشار العنف المدرسي واين هو دور المؤسسات التربوية في الحد منه واين هو دور عمل المختصين التربويين والنفسين والمرشدين والموجهين خاصة وأننا نعلم ان هدف هؤلاء هو مساعدة الاولاد في حل مشكلاتهم ومساعدتهم على التكيف السليم والصحة والسلامة النفسية دور مستشار التوجيه لماله من تكوين متخصصي يؤهله للقيام بهذه المهمة ارتأينا ان نسلط الضوء على دراسة دور الإرشاد والتوجيه في معالجه العنف المدرسي وعليه طرحنا التساؤلات الآتية:

ماهي مظاهر العنف الموجودة بالوسط المدرسي؟

ماهي دواعي العنف بالوسط المدرسي؟

ماهي المشكلات التي تعترض الإرشاد والتوجيه المدرسي؟

ما هي الحلول لمعالجة ظاهرة العنف بالوسط المدرسي؟

2.الفرضيات.

- هناك مظاهر للعنف بالوسط المدرسي.
- هناك دواعي للعنف المدرسي.
- توجد مشكلات تعترض الإرشاد والتوجيه المدرسي.
- هناك حلول لمعالجة ظاهرة العنف المدرسي.

3.أسباب اختيار الموضوع.

-تكاد الأسرة التعليمية من قريب أو بعيد أن تلمس وجود ظاهرة العنف في كل قسم دراسي في كل مرحلة دراسية.

- تفشي ظاهرة العنف في الوسط المدرسي.
- شكاوى المعلمين والعاملين في المؤسسات التعليمية بظهور بعض السلوكيات العنيفة.
- اهمية الدور الذي يقوم به المرشدين في مجال مدرسي.

4 أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا الى تحقيق ما يلي

– التعرف على أهم الخدمات الإرشادية والتوجيهية من اجل مساعدة التلميذ على التكيف.

– ضرورة توفير جو دراسي مناسب خالي من العنف والسلوكيات السلبية التي تؤثر على (التعلم–الانجاز– التحصيل الدراسي...الخ).

–الإضافة العلمية في مجال البحث من خلال ما تقدمه نتائج الدراسة.

– لفت انتباه المؤسسات التربوية بضرورة الاهتمام بخدمات الإرشاد والتوجيه وما تقدمه هذه الأخيرة من حلول تهدف إلى مواجهة ظاهرة العنف بكل أنواعه.

– مساعدة التلاميذ في تعديل سلوكياتهم.

– قد تساهم نتائج دراستنا في إعطاء بعض المقترحات التي يمكن الاستفادة منها سواء في عملية الإرشاد والتوجيه أو في تعديل سلوك المتعلم.

5. أهمية الدراسة: تحدد أهمية الدراسة في الاتي.

–أهمية التوجيه والإرشاد في الوسط المدرسي: من اجل التقليل من حدة العنف مما يساعد بالضرورة في تحقيق العملية التربوية وتوفير جو ملائم يسمح للمتعلم بتحقيق التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي

–خصوصية المرحلة التعليمة: فالمتعلم يحتاج أن يدرس في جو مناسب يسوده الهدوء والابتعاد عن كل المؤثرات المعيقة مما يستوجب تقديم العناية من خلال تقديم خدمات التوجيه والإرشاد.

– ضرورة التعرف على ظاهرة العنف في المدارس وخطورتها على سيرة المتعلم حاضرا ومستقبلا.

-التعرف على دور خدمات المرشدين والموجهين نحو معالجة السلوكيات العنيفة ومدى فاعليتها وأهميتها في تعديل السلوك.

6.تحديد المفاهيم الإجرائية

- **الدور:** مجموعة من الإجراءات والمهام والأعمال التي يقوم بها مستشار التوجيه بهدف الحد من العنف المدرسي لدى التلاميذ.

- **مستشار التوجيه:** مستشار التوجيه هو أحد موظفي قطاع التربية والتعليم يسهر على تنفيذ برامج التوجيه المسطر من طرف مديرية التقويم والتوجيه ويقدم مجموعة خدمات قصد مساعدة الفرد في اختيار ميل ما او موضوع ما او حل مشكلة قد تعترضه فيسهل له اختيار الطريق المناسب لكي يستطيع التكيف مع نفسه ومحيطه وهو ما تعبر عنه درجات أداة الدراسة.

- **العنف المدرسي:** العنف المدرسي اسلوب لفظي او مادي يصدر من التلميذ او مجموعة من التلاميذ، نحو الآخرين مما يحدث نوعا من الارتباك والفوضى في الاوساط المدرسية وهو ما تعبر عنه دراجات أداة الدراسة.

7. الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة أحد أهم الخطوات التي تساهم في إثراء موضوعنا هذا ما جعلنا نبحث في العديد من المؤلفات للاستدلال بها إما قراءة لفهم الموضوع وإما اقتباسا لإثراء موضوعنا ومن بين هذه الدراسات نجد:

- **دراسة زهرة مزرق بعنوان(2013) دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي** ،حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على موقف التلاميذ من دور مستشار التوجيه بالرغم من انه لا يقوم بالمتابعة للتلاميذ إلا انه يسعى إلى رصد مظاهرة العنف ويتخذ حيالها إجراءات

من بينها استدعاء ولي التلميذ واطلاعهم على المشاكل التي يعاني منا أبنائهم سواء كانت نفسية او صحية أو اجتماعية الأمر الذي يظهر أهمية كبرى لدور التوجيه المدرسي تجاه العنف في المدارس وذلك من وجهة نظر التلاميذ.

– **دراسة سعودي وصال (2016) بعنوان: دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي،** حيث هدفت الدراسة إلى أن الوقوف على حقيقة أو واقع العنف المدرسي والى أي مدى هو متفشي و التعرف على دور مستشار التوجيه اتجاه هذه الظاهرة وكيف و بأي الأساليب يتعامل معها لكي يحد منها و التعرف على الأنماط السائدة من العنف داخل المحيط المدرسي، وقد اعتمدت في دراستها هذه على المنهج الوصفي لملائمته لموضوع الدراسة ، وقد اعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، و قد تمثلت العينة من 15 مستشار توجيه موزعين على ثانوية بلدية الجلفة ، مستشار توجيه واحد لكل ثانوية ،أما نوع العينة فهو عينة المسح الشامل، وقد اختارت هذا النوع من العينة لان طبيعة الدراسة تستهدف فئة مستشار التوجيه الذي يمارس مهام في المدارس الثانوية، وقد توصلت نتائج الدراسة إن: الإشراف و المتابعة الدائمة لمستشار التوجيه يعزز من التواصل المستمر بينه وبين التلاميذ.

–بروز الأثر الايجابي للدور الاجتماعي والثقافي في التقليل من حدة العنف داخل المحيط المدرسي.

– مستشار التوجيه دائما ما يبدي استعدادا كبيرة لمواجهة مختلف مظاهر العنف والكشف عنها داخل المدرسة

– **دراسة فتح الله فريحة(2017) بعنوان: دور مستشار التوجيه في تقليل من العنف المدرسي دراسة ميدانية بثانويتي أبو القاسم الزهراوي ومحمد بوضياف افلو ولاية الاغواط)** حيث هدفت

الدراسة إلى تسليط الضوء على خطورة العنف المدرسي والى اي مدى هو متفشي في المدرسة والتعرف على أشكال ومظاهر العنف في الوسط المدرسي. التعرف على دور مستشار التوجيه اتجاه هذه الظاهرة وطرق وأساليب التصدي لها، حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج المناسب لطبيعة هذه الدراسة، ومن حيث الأداة استخدمت الاستبيان كأداة للدراسة، ومن حيث المجتمع وطبيعة الدراسة اختيار التلاميذ كمجتمع للدراسة. وتوصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية: المراقبة اليومية لتلاميذ المرحلة الثانوية، اهتمام مستشار التوجيه يرصد ظاهرة العنف المدرسي ومعالجتها، تدعيم الحوار الايجابي مع التلاميذ.

-دراسة عباسي فاطمة الزهراء وبوزيد عائشة (2018) بعنوان: دور مستشار التوجيه في التخفيف من حدة العنف في الوسط المدرسي. من وجهة نظر مستشاري التوجيه (مركز التوجيه المدرسي والمهني) ولاية الاغواط.

حيث هدفت الدراسة إلى بيان دور مستشار التوجيه في التخفيف من حدة العنف في الوسط المدرسي ومعرفة أسباب وعوامل سلوك العنف المدرسي والعمل على ايجاد حلول تساهم في التخفيف من العنف الذي يمارس على التلاميذ، حيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كونه يناسب الدراسة واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات وكان في الدراسة 33 مستشار كعينة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لمستشار التوجيه دور ي تخفيف العنف في الوسط المدرسي.

-لا توجد فروق بين الجنسين في التخفيف من اشكال العنف في الوسط المدرسي.

- مستشار التوجيه يساهم بدور كبير في التخفيف من العنف اللفظي في الوسط المدرسي، تبينت صحتها فمستشار التوجيه يساهم بدرجة كبيرة في التخفيف من العنف الجسدي في أوسط المدرسي.

– تبين بأن مستشار التوجيه يساهم بدرجة كبيرة في التخفيف من العنف في الوسط المدرسي.

دراسة ابراهيم سليمان المصري(2019) بعنوان دور المرشدين التربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي

حيث هدفت الدراسة الي التعرف الى دور المرشدين التربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي وتكون عينة الدراسة من(50) مرشدا ومرشده وكانت النتائج ان دور المرشدين التربويين في الحد من ظاهرة العنف المدرسي كانت بدرجة عالية وان اهم مظاهر الحد من ظاهرة العنف كانت من عدم وجود فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى (0.05) تعزي لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا للدراسة السابقة يمكن القول انها دراسات مطابقة لدراستنا الى اننا يمكن ان نعرف بعض ما لمسناه من اختلاف فيما يأتي : و التي اقتصرت على الدراسات المتعلقة بالموضوع الدراسة الحالية و متغيراته وهي تلك الدراسات و التي تناولت دور الإرشاد والتوجيه في معالجة ظاهرة العنف المدرسي، ويمكن عرض الملاحظات على تلك الدراسات على النحو التالي من حيث مكان إجراء الدراسة : تختلف كل دراسة على أخرى من حيث الزمان و المكان أجزائها فالبنسبة لدراسة فتح الله فريحة(2017)بجامعة الاغواط، ودراسة زهرة مزرقط 2013 جامعة الجزائر، ودراسة براهمية صوفية(2005) الجزائر، ودراسة سعودي وصال (2016) الجلفة، ودراسة عباسي فاطمة الزهراء و بوزيد عائشة (2018) جامعة الاغواط.

أ) من حيث العينة:

هناك تبيان عدد أفراد العينة التي أجريت عليها الدراسات السابقة وقد كانت أصغر عينة هي دراسة سعودي وصال بحث بلغت(15) مستشارا، ثم دراسة فتح الله فريحة التي بلغت (22) مستشار، ثم دراسة عباسي فطيمة والتي بلغت عينة الدراسة(33)، ودراسة زهراء مزرقط والتي بلغت (35)، ودراسة براهيمي صوفيا والتي بلغت (42) أما دراستنا فكانت عينتها (30) فردا بين مستشار ومعلم.

ب) من حيث أدوات الدراسة:

جميع الدراسات السبقة اعتمدت على أداة الاستبيان لمعرفة استجابات افراد العينة وهو ما اعتمدناه أيضا.

ج) من حيث النتائج:

اتفقت كل الدراسات القديمة ومنها الحديثة التي تناولت دور الإرشاد والتوجيه في معالجة العنف المدرسي على وجود علاقة طردية موجبة في وجود مظاهر العنف في الوسط المدرسي ووجود دواعي للعنف المدرسي ووجود مشكلات تعترض الإرشاد والتوجيه المدرسي وهناك حلول لمعالجة ظاهرة العنف المدرسي.

وعليه تم الاستفادة من الدراسات السابقة في الإطار النظري والتطبيقي، كما ساعدت هذه الدراسات والبحوث في تحديد الأدوات الحالية.

- فتم بناء أداة دراستنا المكونة من أربعة محاور

- اختلفت دراستنا على الدراسات السابقة حيث حي اننا اعتمدنا في تحليل النتائج على النسب المئوية
- اختلفت عينة دراستنا على الدراسات السابقة في كون ان عينة دراستنا شملت مجموعة من المستشارين والمعلمين في حين الدراسات السابقة كانت على عينة من المستشارين فقط.

الفصل الثاني: التوجيه والإرشاد المدرسي

- ❖تمهيد
- ❖مفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي
- ❖نشأة التوجيه والإرشاد المدرسي
- ❖نظريات التوجيه المدرسي
- ❖اسس التوجيه والإرشاد المدرسي
- ❖اهداف الارشاد والتوجيه المدرسي
- ❖خدمات التوجيه والارشاد المدرسي
- ❖خلاصة

تمهيد

يعتبر التوجيه والإرشاد من التعليمات التربوية الحديثة التي شهدتها مختلف الأنظمة التربوية ولقد أخذت الكثير من الاهتمام لاسيما في مجال التربية ولهذا فقد أصبح للتوجيه والإرشاد المدرسي بعد استراتيجي هام في العملية التربوية لا يمكن الاستهانة به مقارنة بالوظائف والخدمات التي يقدمانها للتلميذ من أجل رسم مخطط لمشروعه المستقبلي العلمي والعملي وتحديد صور حياته العامة، وسنحاول في هذا الفصل التطرق لمفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي ونشأته ثم الأهمية والأسباب التي أدت إلى ظهوره والأسس التي يعتمد عليها.

ومن ثم ننتقل إلى مستشار التوجيه ومهامه والحاجة اليه وعلاقته المهمة مع التلاميذ.

1. مفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي.

1.1. مفهوم التوجيه:

لغة: مصدر مأخوذ من فعل وَجه، ووَجه الشيء بمعنى أداره إلى وجهة ما ووَجه القوم أي سلكوه وخيروا أثره بيننا، ووَجه البيت بمعنى جعل وجهه نحو القبلة (محمد جاسم العبيدي،2010، ص31).

اصطلاحا: هو مجموعة خدمات تهدف الى مساعدة الفرد على ان يفهم نفسه ومشكلاته، ويستغل طاقاته وقدراته الذاتية ومهارته واستعداداته وميوله وامكانياته وأحدي هذه الخدمات هي عملية الإرشاد النفسي، ومعنى هدا ان التوجيه اعم واشمل وهو جزء من العملية التربوية والتوجيه يسبق الإرشاد ويمهده له وهو عملية عامة تهتم بالنواحي النظرية وهو وسيلة إعلامية في اغلب الأحيان تشترط توافر الخبرة في الموجه وتعني بوضع الشخص المناسب في المكان المناسب (حمدي عبد الله هبد العظيم ،37،2013).

2.1.مفهوم التوجيه المدرسي:

بمعنى أن التوجيه المدرسي يستهدف التلاميذ من أجل توجيههم توجيها صحيحا نحو التخصص أو الشعبة التي يرغبون فيها وتتوافق مع قدراتهم العقلية ونتائجهم الدراسية والتغلب على العراقيل والصعاب التي تعترضهم خلال مسارهم الدراسي (عياش حمو،2011، ص30)

3.1. مفهوم الإرشاد

لغة: رشد رشدا ورشد رشدا ورشادا أي اهتدى وأصاب وجه الطريق فهو رشيد، وراشد، والاسم الرشاد. ورشد فلان أمره أي رشد فيه، وأرشده الاله، ورشده القاضي أي حكم برشده، وأرشده الاله

تعالى بمعنى هداه ودله. واسترشد أي طلب أن يرشد، واسترشد لأمره أي اهتدى، والرشد كمصدر معناه الاستقامة على طريق الحق مع تصلب فيه (أحمد إسماعيل البردين،14،2006).

اصطلاحا: الارشاد هو علاقة شخصية وجها لوجه بني شخصين أولهما وهو (المرشد) من خلال مهاراته وباستخدام العلاقة الإرشادية، يوفر موقفا تعليميا للشخص الثاني (المسترشد)وهو نوع عادي من الأشخاص، حيث يساعده على تفهم نفسه وظروفه الراهنة والمقبلة، وعلى حل مشكلاته وتنمية إمكانياته بما يحقق اشباعاته وكذلك مصلحة المجتمع في الحاضر وفي المستقبل (فاطمة عبد الرحيم النوايسه،20،2013).

4.1.مفهوم الإرشاد المدرسي:

هو الجهود والخدمات والبرامج التي يعدها ويقدمها المرشد الطلابي لتلاميذ المدارس على اختلاف مستوياتهم بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة، وتنمية شخصيات الطلاب إلى أقصى حد ممكن، ومساعدتهم للاستفادة من الفرص والخبرات المدرسية إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم واستعداداتهم المختلفة (صالح بن عبد الاله أبوعباة،2000، ص135).

من خلال ما تقدم يمكن القول بان الإرشاد والتوجيه أحد اهم العمليات الهامة التي يجب ان يفعل دورها في المدارس الخاصة إذا نم تظافر الجهود في الالمام بضرورة تحقيق اهدافها في مساعدة الفرد على التخلص من مشكلاتها

2.نشاة التوجيه والإرشاد المدرسي

يمكننا القول ان التوجيه و الارشاد يقترن بظهور الانسان على هذه الأرض، حيث احتاج لمن يوجهه نحو الطرق السلمية والصحيحة لقضاء حاجاته ومواجهة مشكلاته البيئية التي يعيش فيها وليس ادل على ذلك ما يرويه لنا القرأن الكريم من قصة مقتل قابيل لأخيه هابيل وحاجته إلى من

ينصحه فيما يفعله بحق أخيه المقتول حتى ارسل الله تعالى الغراب كموجه له ثم ازدادت هذه الحاجة بعد ذلك نتيجة لتطور الحياة وتعقدها وازدياد حجم المشاكل ونوعها التي اخذ يواجها الانسان في حياته اليومية اما بداية الاهتمام بالتوجيه كموضوع مستقل فإن اغلب الكتابات تكاد تجمع على أنه يعود لعام 1876عندما أنشأ العالم الألماني فونت في لا يبرك اول مخبر لعلم النفس التجريبي وظهور ما يسمى بعلم النفس التطبيقي وفي سنة 1883 قام ستانلي هول بعمل دراسة خاصة بالحركات الأولى للطفل وأنشأ فيما بعد عيادة لتوجيه الأطفال الصغار وفي عام 1908 ظهر التوجيه المهني على يد فرانك بآرونز.

الذي أنشأ في بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية مكتبا للتوجيه المهني وفي سنة 1914نشر نورمان كيلي في بحثه للدكتوراه اول محاولة نشر عن توجيه التربوي في كلية المعلمين بجامعة كولومبيا وفي ذلك استطاع ان ينتقل التوجيه من مهنته الي الاختبار والتكييف في مجال الدراسة (هادي مشعان 2008.ص17).

اما في الأربعينات فقد كان لمفاهيم فرويد في التحليل النفسي اثرها الواضح في الاهتمام بالصحة النفسية للفرد والاهتمام بمشكلات الفرد اما في الحاضر تعددت الوسائل والاساليب مثل دراسة الحالة والتقارير وظهرت مجالات أخرى للتوجيه منها التوجيه التربوي والتوجيه الصحي وفي الجزائر أدرج التوجيه في الأربعينات فغداة الاستقلال لم تكن وزارة التربية الوطنية آنذاك تحتوي على مصالح مركزية خاصة بتسيير التوجيه ومع تنظيم وزارة التربية الوطنية في بداية 1963انشأت المديرية الفرعية للتوجيه والتخطيط المدرسي بالمرسوم رقم 63/281المؤرخ في26/07/1963وفي التنظيم الذي جرى جوان 1964علي مصالح وزارة التربية الوطنية أسندت مهام التوجيه إلى المديرية الفرعية للتنظيم والتخطيط المدرسي وابتداء من1968الى 1992اسندت مهام التوجيه على التوالي الى

مديرية التخطيط والتوجيه المدرسي مديرية الامتحانات والتوجيه المدرسي

مديرية التعليم الأساسي مديرية التعليم الثانوي العام مديرية التعليم الثانوي والتقني

3.نظريات التوجيه المدرسي:

نظريات التوجيه المدرسي: عن دراسة النظريات تعطي تصورا للدور الذي يجب على الأخصائي النفسي القيام به، فالنظرية التي يمارس الأخصائي عمله في إطارها تحدد بدرجة كبيرة سلوكه في العملية الإرشادية، مع إمكانية الاستعانة بنظريات أخرى تساعد على القيام بدوره، وهذه النظريات كثيرة فنذكر مها: 1.3 نظرية التحليل النفسي: ان أصحاب نظرية التحليل النفسي لا يسمحون للمرشد بأن يكون حرا لإيصال مشاعره الخاصة إلى العميل، وبعكس روجرز فإن المرشد من وجهة رائدها فرويد يبقى نسبيا مجهولا في المحتوى إلى العميل ان المرشد النفسي مبهم ومن خلال ذلك تحصل الشجاعة لدى العميل للتعبير عن نفسه، ويبقى المرشد النفسي هنا مغلقا وان المرشد ليس لديه نوع من الغموض فقط ولكن ينقصه والوضوح وان العلاقة بأكملها غامضة أيضا، حيث يسمح للعميل للتحدث ما في خلجات نفسه وان غموض المرشد يخلق نوعا من القلق لدي العميل، وتجعل الحالة في تشويه العلاقة او تحويل المحتوى، وأن على المرشد النفسي ان يعمل بكل جهده وانتباهه إلى فهم نتاجات العميل ومن اجل فهم العميل يجب أن تكون لديه القابلية لمعرفة ما في شعوره ويقول فليمنك ان المعالج النفسي يجب أن يكون في عالمين بنفس الوقت، عالم العميل وعالم خاص به، عالم حقيقي وعالم غير حقيقي أو خيالي، الماضي وكذلك الحاضر، وعليه ان تقوم بهذه الوظيفة ويبقى متمسكا بشخصيته المتكاملة (صبحي عبد اللطيف المعروف 2012,ص61)

1.3.نظرية الذات:

تعتمد هذه النظرية على اسلوب الإرشاد غير المباشر وقد اطلق عليها الإرشاد المتمركز حول المسترشد العميل وصاحب هذه النظرية هو كارل روجرز،وترى هذه النظرية ان الذات تتكون وتتحقق من خلال النمو الايجابي وتتمثل في بعض العناصر مثل صفات الفرد وقدرته والمفاهيم التي يكونها بداخله نحو ذاته والآخرين والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وكذلك عن خبراته وعن الناس المحيطين به وهي تمثل صورة الفرد وجوهره وحيويته ولذا فإن فهم الإنسان لذاته له أثر كبير في سلوكه من حيث السواء والانحراف وتعاون المسترشد (الطالب) مع الاخصائي النفسي امر اساسي في نجاح عملية الإرشاد فلابد من فهم ذات .المسترشد (الطالب) (مرجع سابق، حمدي عبد الله، ص 86-78)

2.3 النظرية السلوكية:

في النظرية المرشد يتحمل المسؤولية في العملية الإرشادية باعتباره أكثر تفهما للأهداف ولدوره ومهام عمله مع المسترشد لذا يجب عليه التعرف على اسباب المشكلة، والحصول على معلومات كافية ونموذجة الدور، هدا ما يؤكد عليه صاحب النظرية جون واتسون وعند استخدام الإرشاد السلوكي يجب مراعاة اربعة شروط من قبل المرشد وهي: امكانيات المسترشد ومقدار الاحباط الذي يعاني منه.

نوع المشكلة التي جاء المسترشد لإيجاد حل لها. نوع المعززات المختلفة المتوافرة في بيئة المسترشد وقيمة هذه المعززات.

4. أسس التوجيه والارشاد المدرسي

1.4. الأسس العامة:

ثبات السلوك الإنساني نسبيا وإمكان التنبؤ به : فالسلوك هو أي نشاط حيوي هادف (جسمي أو عقلي أو اجتماعي أو انفعالي) يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقة ديناميكية و تفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به ، والسلوك عبارة عن استجابة أو استجابات لمتغيرات معينة، ويجب التمييز بين السلوك على أنه استجابة كلية وبين النشاط الفيزيولوجي كاستجابات جزئية والسلوك خاصية أولية من خصائص الإنسان يتدرج من البساطة إلى التعقيد فهو سلوك مكتسب متعلم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتربية والتعليم، وهو يكسب صفة الثبات النسبي والتشابه بين الماضي والحاضر والمستقبل.

2.4. الأسس الفلسفية لطبيعة الإنسان:

إن مفهوم طبيعة الإنسان لدى المرشد تعتبر أحد الأسس الفلسفية التي يقوم عليها عمله لأنه يرى نفسه ويرى المسترشد في ضوء هذا المفهوم وهكذا فعملية الإرشاد التربوي يجب أن تقوم على أساس فهم كامل لطبيعة الإنسان وذلك أنها عملية فنية معقدة عميقة.

يركز الفلاسفة أمثال سارتر على أهمية الأخلاق ويقول إن الفرد يجب أن يكون سلوكه حسنا صحيحا يؤدي إلى ما يحقق حريته وأمنه ويحقق له التوافق السليم، فالإنسان خير بطبعه.

غير أن المحيط هو الذي يعرض سلوكه للاضطراب والانحراف ويتفق في ذلك مع كارل روجرز.

في حين يرى البعض أن الإنسان تتحكم فيه غرائزه، وتحرك سلوكه وهذا ما ذهب إليه أصحاب نظرية التحليل النفسي على عكس السلوكيين الدين ينظرون إلى السلوك على انه مثير واستجابة وهو مكتسب من خلال عملية التعلم

ففهم الطبيعة الإنسانية للتلميذ تساعد كثيرا على فهم شخصيته وتحديد مشكلته ومساعدته على إيجاد الحلول المناسبة لها. (سعودي وصال، 2016، ص 29.)

3.4.الأسس النفسية والتربوية:

تعتمد الأسس النفسية التربوية في عملية التوجيه المدرسي على المعرفة الكاملة بطبيعة الفروق الفردية سواء في القدرات أو الاستعدادات أو الميول أو الخصائص الجنسية أو النفسية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، فكل فرد متفرد في خصائصه وجوانب تحقيق ذاته واشباع شخصيته، وتتطلب معرفة أيضا بمطالب النمو ومساعدة التلميذ على حاجاته وفقا لمستوى النضج عنده حتى يتمكن من تحقيق سعادته، فمتطلبات مرحلة الطفولة. (سعودي وصال، 2016، ص 29.)

4.4.الأسس الاجتماعية:

الاهتمام بالفرد كعضو في الجماعة، فكل فرد لابد أن يعيش في واقع اجتماعي له معايير وقيم وكيان اجتماعي يؤثر فيه ويث ثرا به ... وعلاوة على تأثر سلوكه وشخصيته وميوله واتجاهاته فهو يتأثر بالجماعات التي ينتمي إليها ويرجع إليها في تقييم سلوكه الاجتماعي،فالجماعة المرجعية تؤثر على سلوك الفرد والتي يلعب فيها أحب الأدوار الاجتماعية إلى نفسه وهو يشارك أعضاءها واقعهم وميولهم واهتماماتهم وقيمهم ومن هنا لابد للمرشد أن يأخذ في اعتباره ثقافة الجماعة التي ينتمي إليها التلميذ وما تتسم به من سمات ومالها من عادات وتقاليد حتى يتسنى له فهم دوافع سلوكه. (فتح الله فريحة،2017، ص44)

5.4.الأسس العصبية والفيزيولوجية:

فالمرشد يجب أن يكون على إطلاع بالحالة العصبية والفسيولوجية للتلميذ، فالإنسان جسم ونفس معا وكلاهما يؤثر بالأخر، فإذا تعرض الفرد لاضطراب جسمي فانه يؤثر في نفسيته والعكس صحيح وهنا لابد التعامل مع التلميذ على انه وحدة متكاملة.

6.4.الأسس المهنية والأخلاقية:

وتتلخص فيما يلي :

يجب على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي أن يبحث مشكلة التلميذ من جميع –زواياها وان يستخدم كل ما لديه من إمكانات ووسائل لمساعدته على حلها

– أن يكون مرنا مع طبيعة التلميذ وطبيعة مشكلته.

– أن يحافظ على سر مهنته، وخصوصياتها، وأسرار التلاميذ.

– أن يساعد التلميذ على فهم ذاته وبيئته، وعلى تقبل ذاته واستبصار مشكلته.

(سعودي وصال، 2016، ص32.

5. أهداف التوجيه.

1.5.تحقيق الذات:

إن تحقيق الذات لا يمكن الوصول إليه إلا بعدما يشبع الفرد لحاجاته المختلفة من (طعام، شراب...) فبعد هذا الإشباع يبدأ الفرد في تكوين هوية ناتجة عن ذاته ومكانة اجتماعية ومهنية تحقق له سعادته وقيمته.

2.5. تحقيق الصحة النفسية للفرد:

يهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه، ومن قلقه وتوتره وقهره النفسي ومن الإحباط والفشل، ومن الكبت والاكتئاب والحزن التي قد يتعرض لها خلال مراحل نموه الحرجة وتعامله نسبه التي يعيش فيها، فيساعد الفرد على حل مشكلاته والوقوف مع أسبابها وكيفية التعامل معها.

3.5. تحسين العملية التربوية:

– إثارة دافعية الطلاب نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتطوير خبرات الطلاب اتجاه دروسهم مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب، وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته إثراء الجانب المعرفي لدى الطلاب بالمعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية التي تساعدهم في تحقيق توافقهم النفسي وصحتهم النفسية وإرشاد الطلاب إلى طرق الدراسة الصحيحة وذلك لتحصيل علامات مرتفعة تؤهلهم للالتحاق بالمعاهد والكليات في المستقبل.

4.5. ترقية المهارات الاجتماعية:

إن تحسين العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع المدرسي يعد مطلبا أساسيا لتحسين العملية التعليمية، وهذا بدوره يتطلب تنمية قدرة الطلاب على تفهم الآخرين والتعاطف معهم وهذا يتأتى عن طريق تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلاب وتنمية قدراتهم على إدارة العلاقات والتفاعلات مع الآخرين مما يعزز القدرات القيادية ويقوي مشاعر الانتماء للجماعة (سعودي وصال، 2016، ص39.).

6. خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي:

1.6. خدمات إرشادية:

توفر لأفراد التلاميذ فرصة تساعدهم على فهم أنفسهم فهما صحيحا وتعينهم على الاختيار، واتخاذ القرارات، وحل الصراعات البسيطة، وذلك عن طريق خلق علاقات شخصية خاصة مع مرشد كفء (عباسي فاطمة الزهراء،2018، ص25)

يمكن من خلال هذه الخدمات تعريف المتعلم بالشروط المعرفية

2.6. خدمات إنمائية:

لتفتح موهبته، واستغلال قدراته واستعداداتها وتنميتها، وتنمية ميوله واهتماماته الضرورية.

3.6.خدمات وقائية:

إن دور التوجيه المدرسي لا يكتفي بمساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل بل يتكفل ويتعامل مع التلاميذ العاديين فيقدم لهم المساعدة في المجال الدراسي والعملي وذلك من خلال تفعيل الإمكانيات المتوفرة لديهم. (سعودي وصال، 2016، ص38.).

7. مستشار التوجيه

1.7.تعريف مستشار التوجيه:

مستشار التوجيه هو من يتولى رسميا القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين وأن مهامه تؤهله للتدخل على أكثر من مستوى،

وأن نشاطه يمارس تحت إشراف المدير. (زيرك سعاد،2017، ص67)

2.7. مهام مستشار التوجيه.

– القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.

– إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.

– المساهمة في عملية استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم ودروس الاستدراك وتقييمها.

– تنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقا لرزنامة تعد مع مدير المؤسسة المعني.

– تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.

– تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدي

التربية وتزويده بالوثائق قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ. (عياش حمو،2012، ص63)

– يطلع مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إطار تأدية مهامه على ملفات التلاميذ المدرسية وعلى جميع المعلومات التي تساعده على ممارسة مهامه ويخضع في هذه الحالة إلى قواعد السر المهني

– المشاركة في مجالس الأقسام بصفة استشارية ويقدم أثناها كل المعلومات المستخلصة من متابعة المسار المدرسي للتلاميذ قصد تحسين ظروف عملهم والحد من التسرب المدرسي.

– المشاركة في نشاطات ثقافية وتربوية واجتماعية تتطلب كفاءات خاصة.

– يشارك مستشار التوجيه المدرسي والمهني في عملية التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعارف التي تنظمها وزارة التربية الوطنية وتدخل هذه المشاركة في إطار واجباته القيام بالدراسات والتحقيقات التي تكسب أهمية في مجال البحث البيداغوجي (عياش حمو،2012، ص64).

8. وسائل عمل مستشار التوجيه.

يعتمد الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه على نوعية البيانات والمعلومات التي يجمعها، ويتحصل عليها عن التلاميذ لذلك فهو بحاجة إلى الأدوات والوسائل التي تساعده في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات لخدمة التلميذ ومن أهم الوسائل وهي كالتالي:

1.8. الملاحظة:

تعتبر الملاحظة العلمية من أقدم وأكثر وسائل جمع البيانات شيوعا، ونظرا لصعوبة ملاحظة سلوك الفرد كلية، تقتصر الملاحظة على جانب محدد من السلوك لدى الفرد ولذلك يجب تحديد جوانب السلوك. والملاحظة هي مشاهدة الملاحظ على الطبيعة، وتسجيل ما يلاحظه بدقة، ثم

يتبع ذلك تحليل هذه الملاحظات، والربط بينها وبين البيانات المستخلصة –المقابلة: وهي أحد الأساليب المستخدمة في اختيار الأفراد وتوجيههم للأعمال المناسبة، وهي عبارة عن حديث يقوم بين مستشار التوجيه والتلميذ. (سعودي وصال، 2016، ص54.)

2.8.بطاقة الرغبات:

وهي بطاقة خاصة بتلاميذ السنة 4 متوسط وتلاميذ السنة الأولى ثانوي، وهذه البطاقات توجد في كل مؤسسة تربوية وتوزع على التلاميذ بعد استلام كل تلميذ

لهذه البطاقة يقدمها لوليه ويقوم بملئها بالتشاور معهم، ثم يرجع البطاقة إلى المؤسسة التي

يدرس فيها. ومنه نستنتج أن الملاحظة والمقابلة وبطاقة الرغبات، هي وسائل يستعين بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني بشكل أساسي في التعرف على خصائص التلميذ وقدراته،

لمساعدته على اختيار التخصص المناسب كما يلجأ إليها عند تقديم الخدمات الإرشادية.

– دراسة حالة: تعتبر دراسة حالة من أكثر طرق البحث المستخدمة في عملية جمع

البيانات من طرف مستشار التوجيه، للتعرف على التلاميذ الذين يملكون قدرات محدودة

وتشمل دراسة حالة عملية تركيب المعلومات المجمعة من وسائل مختلفة.

– الاختبارات النفسية: تعتبر الاختبارات النفسية من أهم الأدوات الهامة التي يستخدمها

الأخصائي النفسي في عمليات تقدير إمكانيات الفرد، وفي التشخيص ويمكن الإفادة منها في

دراسة مجال واسع من السلوك. (سعودي وصال، 2016، ص54.)

9.الصعوبات التي تعيق مستشار التوجيه.

– الصعوبات المهنية التي تواجه مستشار التوجيه: أظهرت نتائج العديد من الدراسات الميدانية أن عملية التوجيه والإرشاد تشهد العديد من الصعوبات والعراقيل في عدة مجالات منها مجال الإعداد المهني والأكاديمي، أو مجال النصوص والتشريعات القانونية أو محيطهم المهني، أو صعوبات مادية. وفيما يلي عرض لأبرز الصعوبات:

– صعوبات تتعلق بالإعداد المهني والأكاديمي: أظهرت نتائج دراسة (فنطازي كريمة ولوكيا 2010) أن المستشارين لا يعانون من نقائص في سماتهم الشخصية، بل يعانون من نقائص في ضعف التكوين الأكاديمي خاصة في ميدان الإرشاد

(زيرك سعاد،2017، ص73)

– صعوبات على مستوى القوانين: من خلال قراءتنا لنتائج دراسة (عبد الاله لبوز ولعور إسماعيل 2010) أظهرت أن من بين الصعوبات ضبابية القوانين والمراسيم الوزارية المتعلقة بأداء مهامه مما يجعله غير مدرك لها بوضوح، كثرة المراسيم وتنوعها مما يخلط في ذهنه الممارسات الإعلامية من التوجيهية من الإرشادية

– صعوبة مادية: من بين الصعوبات المادية نذكر عدم وجود غرفة خاصة به يقدم فيها خدمات الإرشاد، انعدام الوسائل والأدوات المادية التي تساعده على تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد، إنعدام التسهيلات من طرف الإدارة التي تساعده في تطبيق العملية الإرشادية مثل إستقبال الأولياء من أجل جمع المعلومات حول الأبناء، نقص الأدوات والإختبارات النفسية وعدم القدرة على تطبيقها وهذا راجع لنوعية التكوين الذي يقتصر على الأمور النظرية ويفتقد للتكوين ميداني.

– صعوبات مرتبطة بأطراف العملية التعليمية: وتظهر في عدم التحمس والتقرب والتنسيق مع المستشار، انعدام الوعي لدى بعض المديرين لدوره المتمثل في التوجيه والإرشاد وتكليفه بالمهام الإدارية التي تعرقل تحقيق أهداف عملية التوجيه خاصة في المقاطعات الكبيرة التي من الممكن أن يصل عدد التلاميذ فيها إلى 2000 تلميذ (زيرق سعاد،2017، ص74).

خلاصة :

في هذا الفصل حاولنا تقديم وتوضيح الماهية الحقيقية لعملية التوجيه والإرشاد المدرسي والخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه والحاجة إليه واهم أهدافه، حيث تناولنا مستشار التوجيه بالتعريف به وبأهم أدواره والتعرف على الصعوبات والعوائق التي تقف أمامه.

ومن خلال هذا نستنتج أن الإرشاد والتوجيه عمليتان مهمتان يقوم بهما مستشار التوجيه من اجل تقديم الخدمات النفسية والتربوية التي يحتاجها التلميذ وتحقيق التوافق النفسي والدراسي له.

الفصل الثالث العنف المدرسي

- تمهيد
- مفهوم العنف
- مجالات العنف
- النظريات المفسرة للعنف
- أشكال العنف
- تعريف العنف المدرسي
- عوامل العنف المدرسي
- نتائج وآثار العنف المدرسي
- انعكاسات العنف المدرسي
- خلاصة

تمهيد:

يعد العنف المدرسي من السلوكيات المنحرفة التي باتت تنخر حسب المنظومة التربوية، بل تجاوزت حدودها كظاهرة إلى أن أصبحت مشكلة معقدة ومركبة ترتبط بما هو نفسي واجتماعي واقتصادي وثقافي، فالعنف المدرسي على تعدده واختلاف أشكاله، حالة مركبة وشائكة فمنهم من يرى أن العنف أداة فعالة لتحقيق الانضباط والتفوق والتميز المدرسي وآخر ينظر إليه من زاوية الدفاع عن النفس، لكن في كثير من الأحيان يكون أذى نفسي ومادي يكبل راحته ويجعله معزولا عن الجماعة ولذلك في هذا الفصل نحدد ماهية العنف وأهم النظريات التي تناولت هذه الظاهرة وعوامله وأهم نتائجه واهم الاستراتيجيات لي هذه الظاهرة .

1.تعريف العنف:

يتمثل العنف أو العدوان ظاهرة بشرية عرفها الإنسان منذ أن خلقه الله سبحانه وتعالى، ليعمر في الأرض وذلك عندما قتل قابيل أخاه هابيل إرضاء لشهوته وطاعة لنفسه، فقال تعالى:

فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ (المائدة –30).

ومنذ ذلك التاريخ تعددت مظاهر العنف وتنوعت من حيث شدتها ونوعيتها وآثارها (محمد عبد المنعم، 2007، ص21).

1.1.تعريف العنف لغة:

كلمة العنف في اللغة العربية من الجذع (عنف) وهو الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو عنيف "ن" إذ لم يكن رفيقا في أمره وفي الحديث الشريف :

وعن عائشة رضي الله عنها: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ما سواه ﷺ رواه مسلم.

وعنف به وعليه عنفا وعناقه: أخذه بشدة وقسوة، ولامه وعيره، واعتنف الأمر : أخذه بعنف، واعتنف الطعام والأرض: كرهمها. (برهيم حسين توفيق، 2001، ص20).

2.1.العنف اصطلاحا:

العنف كل تصريف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين وقد يكون هذا الأذى جسميا أو نفسيا كالسخرية والاستهزاء وفرض الآراء بالقوة واستعمال الكلمات البذيئة (الشيخ ملاح نجيب، 2015، ص 06).

-وعرفه تشارلز ريفير: هو الاستخدام الغير عادل للقوة من قبل الأفراد للإلحاقة الأذى بالآخرين والضرر بممتلكاتهم. (علي اسعد وطقة، 2001، ص45).

-**وعرفه قناوي 1996:** العنف على أنه أحد الأنماط الفردية أو الجماعية التي تعبر عن رفض الآخر نتيجة الشعور والوعي بالإحباط في إشباع الحاجات الإنسانية، (فؤاد علي العاجز، ص06).

بناءا على ما تقدم يمكن القول بان العنف أحد اهم المشكلات التي ينتج عنها اذى للأخرين مما يحدث الارتباك والفوضى في الأوساط المختلفة.

2.مجالات العنف:

يصنف العنف من حيث توجهاته أو مجالاته إلى:

1.2.العنف الأسري:

وهو ذلك العنف الذي يعد من المشكلات الرئيسية التي ظهرت في المجتمع الحديث، وتعددت أساليب وأشكال العنف داخل نطاق الأسرة سواء على مستوى السلوك أو الأفعال أو مستوى الأفراد، فقد يتضمن شكل العنف الأسري (عنف الكلمات أو عنف الأفعال، أو السلوك)، وقد يظهر عنف الأقوال واللسان في السباب والشتم أو الصراخ أو الشكوى المستمرة أمام الآخرين.

بينما يظهر عنف السلوك في تمزيق الملابس، أو الشجار بالأيدي أو تحطيم الأثاث أو الضرب بالعصى أو الآلات الحادة .... الخ.

وتتعدى أشكال العنف على مستوى الأفراد، فقد يأخذ العنف الأسري شكل الإساءة للطفل (child abuse)، أو الإساءة لكبار السن (elder abuse)، أو الإساءة للأزواج (spouse abuse)، وقد يمتد ليشمل الإساءة للإخوة (paret abuse)، (محمود سعيد الخوالي، 2008، ص97).

2.2.العنف الطلابي:

وهو أحد أنواع العنف الذي يقلق السلطة في المجتمع حيث يمثل الطلاب قوة لا يستهان بها في المجتمع وقد طرحت عدة تفسيرات حول العنف الطلابي في محاولة لتوضيح تلك المشكلة فقد يعد تفسير بتلهايم (b.bettelhem)، وتفسير لويس فيور (feuer) من أقوى التفسيرات التي طرحت للعنف الطلابي فقد بين بتلهايم تفسيره للعنف الطلابي على افتراض وجود خواء أخل في حياة الشباب الجامعي التأثر، وبالتالي الإحساس بضياع الحياة وثقافتها هذا الخواء الروحي والفراغ الأخلاقي في حياة الطالب الجامعي يعوضان كما توحي بذلك تصورات الطلاب بتبني أهداف اجتماعية قريبة ذات بريق أخلاق وهاج كالاحتجاج على التميز بين الطلاب في القبول أو بالثورة على النظام الاجتماعي القائم برمته بينما يقدم لويس فيور تفسيرا آخر للعنف الطلابي حيث توصل من خلال سلسلة من الدراسات التي تضمها ونقدمها حول هذه القضية إلى أذهانك، ثانيا في سلوك الشباب إلى الرغبة في تحطيم هيبة شخصية الأب على الفرد والتحرر منها وذلك من خلال الثورة على القيم الثقافية القائمة على التسليم بهذه المهيمنة أخلاقيا وفعليا.

3.2.العنف المدرسي:

ويعد العنف السياسي أكثر أنواع العنف انتشارا وأشدها خطورة على المجتمع ويعني ذلك النمط من العنف تعمد إنزال أو التحميد بإنزال الأبد البدني أو الضرر من خلال أهداف سياسية أو أنت العنف الذي يحدث عن دون قصد في الصراعات السياسية المزامنة ويرى تيدهندريشthonderich أنه يمكن تعريف العنف السياسي بأنه استعمال القوة بشكل مؤثر مدمر من الأفراد أو الأشياء أو استعمال قوة محظورة من قبل القانون موجهة للأحداث تغير في المناهج السياسية وفي الأشخاص الحكومية أو نظامها وذلك يهدف أحداث تغيرات في المجتمع (العنف المدرسي ص98).

وقد قسم فاروق، فريد أحمد، العنف السياسي إلى نوعين أحدهما هو العنف السياسي الداخلي والآخر هو العنف السياسي الخارجي أما العنف السياسي الداخلي فهو الذي يكون محليا داخل إقليم الدولة أو بين أجزاء القطاعات منها على حين، يكون العنف السياسي الخارجي خارج نطاق الدولة.

4.2.العنف الديني:

يعد العنف الديني ظاهرة موجودة في العديد من المجتمعات، تخرجها منطلقات شخصية تحاول تصطلح بالصيغة الشرعية وترتبط بأيد بيولوجية دينية يخلق لحما درجة من المصداقية ويحدد فراج محمد العنف الديني على أنه ذلك السلوك الذي يسعى إلى التغير ويجتهد في تفسير النصوص الدينية، ويصبغ هذا السلوك بالصبغة الشرعية ويعبر الخارجون عليه هم خارجون عن الشرع (**العنف المدرسي ص 100**).

5.2.العنف الاجتماعي الطبقي:

ويظهر شكله في المجتمع عندما يكون هناك تفاوت طبقي ينجم عن سوء توزيع في ثورة المجتمع فينقسم معه المجتمع إلى طبقات يصبح لكل منها سلوك يحدده الوضع الاقتصادي والمكانة الاجتماعية لكل طبقة، ويكون الصراع بين هذه الطبقات أمرا اجتماعيا وهو الحصيلة النهائية لهذا الصراع الطبقي (محمود سعيد الخولي، 2008، ص 101).

3.أساليب العنف:

تتعدد أساليب وأدواته وبأن هذا التفرع في الأسلوب نتيجة لطبقة العنف الذي تستخدمه العناصر التي تسعى لتحقيق هدف معين فالعنف المادي لا بد وأن تكون أدواته شاملة، إحداث ضرر وخسائر في البناء التحتي للمجتمع، وشاملة الأفراد والممتلكات، على حين تكون أساليب العنف المعنوي قاصرة على تخويف أو ترهيب أو إخضاع، وبشكل يؤثر في تغير الواقع القائم إلى حد كبير وفي مؤلفاته عن الحركات الاجتماعية الحديثة يقول بروكسامانbrucecamen أساليب العنف متعددة ومتنوعة منها أعمال الشغب ruts والمظاهرات denonstiotion والتوزان revalution والحروب الأهلية civluoning، والاغتيالات ossassination وعمليات الإرهاب terrorissur، ووضح كامرون، أن هذه الوسائل التي تستخدمها العناصر التي تمارس العنف تخضع بشكل مباشر لتوافر عنصر الاستشارة agitation التي يستخدمها مثيرا العنف ويقول أنه من الممكن أن يعتكد مثيرا العنف على تهيج الرأي العام منذ الخصم وإعداد الجماهير لتقبل مقترحاتهم والنتيجة الحتمية لحالة استمرار عمليات التهيج والإثارة تكون استجابة الجماهير لتبقي العنف في التغيرات ، وقد يؤدي ذلك إلى تنامي الشعور لدى البعض من مثيري العنف بعدوى استخدام الأسلوب لاستثارة والتهييج لدرجة تجعل منهم محترفين في هذه المضمار **(العنف المدرسي، أسبابه وسبل المراجعة، مرجع سابق، 2008 ، ص101.)**.

4النظريات المفسرة للعنف: هناك العديد من النظريات التي فسرت العنف منها ما يأتي :

1.4.مدرسة التحليل النفسي:

عند ذكر مدرسة التحليل النفسي لا بد من الإشارة إلى فرويد فهو وضع أساس هذه المدرسة ويكون العدوان أحد أهم جوانب نظرية العامة لتفسير السلوك البشري، ولأنه تأثر تأثيرا كبيرا بالنظريات التي كانت تسيطر على التفكير العلمي في عصره فإن الداروبية بارزة في أعماله،

غلب فرويد العوامل البيولوجية السوراتية في شكل الغرائز والروافع الحاجات وأرجع العدوان غريزة الموت والتي تتقاسم وغريزة حب الحياة السيطرة على جميع النزوات البشرية وعليه يبدوا العدوان كخاصة بيولوجية.

ويصبح العنف استجابة طبيعية لكن لابد من الإشارة أن تطورات كثيرة حيث في مجال التحليل النفسي يقلل بعضها من قوة تأثير الخصائص الوراثية ويفتح المجال التأثير عوامل من البيئة ويصبح ما يمكن أن يفعله المجتمع لا يتعدى بعض البرامج التي تستهدف تشجيع الفرد على التعبير على نزواته العدوانية وحفظها في الداخل الاحجام عن التعبير عنها في شكل فعل فعال العنف وتصبح معدلات العنف المنخفضة مؤشرا على نجاح هذه البرامج المجتمعة وبنفس الكيفية تعكس المعدلات المرتفعة للعنف فشل البرامج (مصطفى عمر، التسيير، 1998، ص30).

2.4.المدرسة السلوكية

كما أكدت نظريات التحليل النفسي على عوامل الوراثة، سلط النظريات التي تنطوي بجنب ما يمكن تسمية بالمدرسة السلوكية على المتغيرات الموجودة في البيئة وبالطبع تشمل العوامل الاجتماعية حيزا كبيرا منها تطورات نظريات هذه المدرسة كحدود الفعل على ما تدعوا إليه نظرية التحليل النفسي وبيان جوانب ضعفها.

ونظرا للمكانة التي تحتلها المدرسة السلوكية في مجال العلوم الاجتماعية فإن النظريات التي اهتمت بالعنف كثيرة ومتنوعة لمن سمح لنا مجال باستعارتها جميعا بل ستكفي فقط باستعراض ومناقشة أهم مقولات نظرية الإحباط والعدوان التي تقوم قروضا مفيدة لشرح أسباب العنف ومسيرة تطوره.

ولعل العرض الذي يجتمع ما بين الإحباط والعدوان من أشهر المحاولات النظرية التي تناولت مظاهر السلوك العدواني وارتبطت بفريق من الباحثين في علم النفس موجودة في جامعة "بيل" وسلطت الضوء على الإحباط ويمكن تلخيص الغرض الرئيسي بالشكل التالي:

– كل أشكال العدوان يكون مسبوقا بحالة الإحباط.

– وحدد فريق البحث معاني واضحة للمفاهيم المستخدمة، فالإحباط يعني حالة عدم الرضا تحدث عندما يعترض طريق الفرد عارض يحول بينه وبين الوصول إلى هدف محدد يبدأ في السعي للوصول إليه (مرجع سابق، 1998، ص33).

والعنف بحسب هذه النظرية ليس النتيجة الضرورية لكل نزوة عدوان، فبعض نزوات العدوان تتوجه في شكل سلوك يهدف إلى إلحاق الأذى بالآخر وبعضها لا يعبر عنه في شكل العنف.

فلكي تنتهي نزوة العدوان بفعل من أفعال العنف، هناك عوامل أخرى تأخذ في الحسبان مثل نوع الإحباط وشدة الرغبة في الوصول إلى الهدف، وقوة الإمكانيات الداخلية للسيطرة على الانفعالات وطبيعة رد الفعل المتوقع.

فالإحباط يتسبب فقط في إثارة نزوة العدوان وأن ظروف أخرى تتدخل وتحدد إمكانية التعبير عنها في فعل من أفعال العنف لكن لدرجة قوة النزوة حساب خاصة في درجة تحولها إلى عنف كل ما ارتفعت هذه الدرجة، وكل ما طال المدة الزمنية كلما ارتفعت درجة الاحتمال تحولها إلى العنف.

3.4.مدرسة التنشئة الاجتماعية:

حظيت نظرية الإحباط والعنف بانتشار واسع بين الذين اهتموا بدراسة العدوان والعنف لكن النظرية على اقتراح فروض من نوع مختلف، شاء الكبترون ما إن كان للتعليم من دور إلا يمكن أن يتعلم

العنف؟ وهل يمكن أن يتعلم من وراء اثارة مثل هذه الأسئلة وجود مجتمعات تخلوا من مظاهر العنف؟

تقدم برامج التدريبات العسكرية ليلا واضحا لما يمكن أن يفعله التعليم لتقوية المواقع المثيرة للعنف، إذ تستقبل الأكاديميات العسكرية الشباب الصغار من مختلف فئات المجتمع ولا تجري لهم في العادات اختبارات لقياس استعدادهم للعدوان، ويعرضون جميعا لبرامج لبناء صورة معيشية للعدو لتطوير اتجاهات سلبية نحوه لإثارة كراهية في نفوسهم وتهيئتهم للانقضاض عليه بقوة وتدميره بسرعة.

ويلاحظ أن مخاطر العدوان والعنف توجد شكل واضح في بعض الثقافات والثقافات الفرعية وتكاد لا توجد بيانا في ثقافات أخرى وقد لقيت الحقيقة انتباه الباحثين في علم الإنسانية فقد اندهش الكثير منهم والذي جاء من ثقافات غربية بالدرجة العالية من المسألة والهدوء وضبط النفس والتي يتمتع بها أعضاء القبائل التي سموها البدائية وفي نفس الوقت أكد عدد من الباحثين أن خاصة العنف ترتبط بالطبقات الاجتماعية الدنيا فقد أثبت بعض الباحثين في المجتمعات التي بها معدلات الجريمة غالبة فبعض الثقافات الفرعية في نفس المجتمع مسؤولية عن غالبية أخذ العنف فيه، بحيث تضمن الثقافة الفرعية فيها كثيرة تمجد العنف وتخص عليه ومن المجالات التي تبدوا فيها آثار التعليم واضحة تلك القيم الثقافية التي تحيط الشرف الشخصي وكذلك العام بهالة من سنة وقضية شرف هذه .

إذا ما تعرض الفرد لواحدة منها فإن الدم في عروقه وبنور ويفقد صوابه ويقدم بما يراه للدفاع من شرفة يقوم الإحباط إلى التوفر وهذا يقوم إلى اشارة العدوان ونخرج بعض حالات العدوان في أشكال أفعال عنف وستثار نزوة العدوان عندما يحدث شيء بحلول بين الفاعل وبين وصله إلى

الهدف فيصاب الفرد بالإحباط وكلما قويت حالة الاحباط كلما ارتفعت درجة احتمال حدوث الاستثارة إلى تعود إلى العدوان والعنف أيضا.

وتقترح نظرية رد الإحباط والعدوان، أنه كلما انخفضت معدلات الإثارة كلما انخفضت معدلات العدوان.

وتقترح نظرية التنشئة الاجتماعية أن الإثارة يمكن أن تخصص عن طريق تزويد الفرد بالمعارف والخبرات التي تتضمن إشباع حاجاته الأساسية بالوسائل السليمة (مرجع سابق، 1998، ص39).

5.أشكال العنف:

من حيث الشكل ينقسم السلوك العنيف إلى:

1.5.العنف البدني: وهو الذي يلجأ إلى استخدام القوة الجسدية سواء التعدي بالأيدي أو استخدام آلات حادة مثل مطواة، السنج، الأعيرة النارية .... إلخ.

ولا يتوقف العنف البدني في المدرسة على فئة دون الأخرى، حيث أصبح العنف متبادل بين المعلم والتلميذ والعكس، بين التلاميذ واقرانهم (مجدي احمد محمود، إبراهيم وآخرون، 2009، ص212).

2.5.العنف المادي: هو العنف الذي يخلف أعراض مادية ملموسة كأن يلحق الأذى بالأشخاص في أجسادهم، أو الحاق الأذى بالممتلكات مثل الحرق والسرقة والتخريب، وإتلاف بعض المواد مثل الوثائق والأغذية وغيرها.

3.5.العنف المعنوي: هو عنف يمارس من خلال السلطة على الأفكار والمشاعر وتكبح فيه المبادرات الذهنية واختيارات الأفراد والجماعات وتفرض التبعية للآخر، ولأفكار معينة دون

غيرها.... وعرفها البعض لأنه يمارس التهديد باستعمال المتفجرات من أجل اثارة القلق واشاعة الشعور بانعدام الأمن والاستقرار، وإشاعة الرعب والخوف، وإضعاف المعنويات، ومن حيث الممارسة تنقسم أشكال العنف إلى ثلاث أشكال:

4.5.العنف الفردي: هو العنف الذي يلحق الأذى بالسلامة الجسدية أو المعنوية لشخص ما قد يكون المتضرر من العنف الشخص الممارس له.

5.5.العنف الاجتماعي: هو العنف الذي يستعمل من قبل مجموعة من الأفراد ضد فرد أو مجموعة من الأفراد.

6.5.العنف الدولي: ظهر من خلال الحروب التي تنشب من بين الدول (على بركان، 2011، ص60).

ويصنف العنف مهما كان شكله وفق عدة أسس، فمن حيث الغرض هناك عنف هجومي يهدف إلى إلحاق الأذى بالآخرين والضرر بهم، وعنف دفاعي يستخدم للدفاع عن النفس، وعنف لفظي يظهر الأذى فيه من خلال الشتم والسب والاستهزاء، وما شابه ذلك.

ومن حيث التصنيف القانوني فهناك سلوك عنيف يعاقب عليه القانون ويتجلى من خلال الجرائم والجينيات كالقتل والسرقة والاعتداء، فهناك سلوك عنيف لا يعاقب عليه القانون.

كما يصنف العنف على أساس المؤسسات فتظهر لدينا مفاهيم مثل العنف الأسري والمدرسي والسياسي والرياضي.

أن علماء البيولوجيا وعلماء النفس يستخدمون مصطلح آخر للتعبير عن العنف وهو العدوانية، وهو تعبير أكثر حيادا من العنف، وما من شك أن العنف هو قبل كل شيء مفهوم سياسي

وسوسيولوجي« وقد يمكننا تفريق العدوانية عن العنف بأنها أي استعداد يوجه المحاكمة العقلية» (على بركان، 2011، ص61).

6.تعريف العنف المدرسي:

هو أي سلوك يتسم بالعدوانية في المدرسة وينتج عنه أذى يبدني أو نفسي على الطفل، وتجدر الإشارة على أن العنف المدرسي عملة ذات وجهين:

الوجه الأول: العنف من المعلم على الطفل أو التلميذ.

الوجه الثاني: العنف من الطفل ضد البيئة المحيطة به داخل المدرسة (محمد دريعي، 2014، ص02).

ويعرف أيضا العنف المدرسي عدوان مبالغ فيه وسلوك إيذائي يتم داخل المدرسة، ويمكن أن ينتقل به إلى الخارج ويتخذ إما شكلا عموميا (من المدرسة إلى المتعلم أو العكس)، أو أفقيا (بين المتعلمين أنفسهم)، مما يؤدي إلى الحاق الأذى بالمعنف، قد يكون ماديا أو نفسا. (مولاي مصطفى البرجاوي، 2015، ص02).

7.عوامل العنف المدرسي:

1.7.العوامل النفسية: تؤكد الدكتورة أميرة سيف الدين أستاذة الصحة النفسي أن السلوك العدوانية الذي يتخذه الطفل اتجاه المواقف المختلفة يعبر عن علامات إصابة بمرض نفسي.

وتقول: النشاط الزائد وتشتت الانتباه والاندفاع ثلاث أمور إذا لازمت الطفل بعد سن السنوات الثلاث الأولى، ولفترة لا تقول عن 06 أشهر فإنها تكون مؤشرا على أن هناك فعلا مشكلة نفسية لدى الطفل.

من حيث أننا لا نستطيع تشخيص حالة الطفل بأنه مريض بالنشاط الزائد إلا حين دخوله المجتمع المدرسي، لأن المدرسة تتطلب الهدوء والالتزام وعدم الحركة، وهي تعكس الصفات الموجودة بالفعل عند الطفل المريض بهذا المرض، فإذا ثبت ذلك لجيب التعامل مع هذا الطفل بالطريقة السلمية ولا سيما في المرحلة الأولى، عندما يتحول الطفل إلى البلوع وألا سيتحول هذا الطفل الجنوح هو من أخطر الأمراض النفسية السلوكية التي تؤدي إلى طريق الانفلات والجرائم (عبد الحميد محمد علي، 2009، ص159).

2.7.العوامل العقلية: تلعب هذه العوامل دورا هاملا في كثير من المشاكل منها مشكلة التأخر المدرسي، فمن المعلوم أن أكثر أسباب التأخر الدراسي هو مستوى النمو العقلي والقدرة على الفهم والاستيعاب الذي يختلف من شخص إلى آخر (بسيط، متوسط، شديد)، وهذا التخلف ناجم عن ظروف معينة، أما فيما يخص المشاكل السلوكية لدى أبنائنا فلا شك أن هناك جملة من العوامل تبرز أهمها في:

أ-التربية الأسرية.

ب-العوامل الوراثية

ج-البيئة التي يعيش فيها الأطفال أو المراهقون (فوزي أحمد، 2008، ص 138).

3.7.العوامل الاجتماعي:

الجو المنزلي السائد: ويتضمن علاقة الأب بالأم من جهة وعلاقتها بالأبناء والأساليب التربوية من جهة أخرى، فالنزاع بين الأب والأم يخلق في نفوس الأبناء الخوف وعدم الاستقرار والانفعالات العصبية، كما أن التمييز بين الأبناء وعدم الإشراف المستمر والجدي عليهم يؤثر تأثيرا سيئا في سلوكهم.

ب-الجو المدرسي العام: ويخص الأساليب التربوية المتبعة في معاملة التلاميذ من العطف والنصح والإرشاد أو استخدام القوة والقصوة والتعنيف وعدم الاحترام، ومن المؤشرات السلبية على سلامة الجو المدرسي نذكر ما يلي:

- تنقلات التلاميذ المتكررة من مدرسة إلى أخرى.
- تغيب التلاميذ عن المدرسة والهروب منها.
- تغير المعلمين المستمر.
- ملائمة المادة وطرق تدريسها.

وهناك عوامل أخرى نذكر منها:

- ضعف الضبط الاجتماعي
- ضعف التشريعات والقوانين المجتمعية.
- التفكك الأسري
- ارتفاع عدد أفراد الأسرة الذي يعيشون في المنزل الواحد (الأسرة الممتدة)

4.7.العوامل الجسمية والصحية:

إن لهذه العوامل تأثيرا كبيرا على التلاميذ من حيث سعيهم واجتهادهم فالتلميذ المريض يختلف في قابلتيه واستعداده للفهم عن التلميذ صحيح البنية، والتلميذ الذي يتناول الغذاء الجيد يختلف عن زميله الذي يتناول الغذاء الرديء، والتلميذ الذي يتمتع بصحة جيدة وجسم قوي ينزع إلى حب التسلط والتزعم وقد يميل إلى الاعتداء والعراك والخصام، فالعوامل الجسمية إذ ذات تأثير بالغ في سلوك الأبناء ودراستهم

5.7.العوامل الاقتصادية:

إن العوامل الاقتصادية كما هو معلوم لدى الجميع تلعب في كل المسائل دورا أساسيا وبارزا ويندر أن نجد مشكلة في أي قضية إلا وكان العامل الاقتصادي مؤثرا فيها فالأبناء الذين يؤمن لهم ذويهم حاجاتهم المادية كافة من الطعام الجيد والملابس والأدوات ووسائل التسلية وغيرها يختلفون تمام عن نظرائهم الذي يفتقدون لكل هذه الأمور التي تؤثر تأثيرا بالغا في حيويتهم ونشاطهم وأوضاعهم النفسية، وقد يدفع هذا العامل التلميذ للسرقة ومنع تلميذ من عائلة غنية من الانشغال إلى الدراسة والانصراف إلى أمور أخرى كالكحول والتدخين والمخدرات وغيرها مما يعود عليه بالضرر البليغ **(فوزي أحمد ، 2008، ص139)**.

8.نتائج وآثار العنف المدرسي:

1.8. اثار العنف المدرسي على الطفل:

- تأخر نمو الذكاء
- تخريب الممتلكات العامة
- التسرب في المدرسة
- الهروب من المنزل
- الجنوح
- ضعف الثقة بالنفس
- تدني التحصيل الدراسي

2.8. اثار العنف على الصحة النفسية:

- الاكتئاب والخوف
- التقدير المتدني للذات
- الاستحواذ
- الضعف النفسي
- الإحباط

9.انعكاسات العنف المدرسي:

إن لكل ظاهرة سلبية انعكاسها وآثارها على الفرد والمجتمع ومن هذه الانعكاسات ما يلي:

1.9.على مستوى الفرد والبيئة المدرسية:

يتعرض التلاميذ من خلال قيامهم بالعنف المدرسي الى الطرد من المدرسة ذلك للمادة 52 من إجراءات الداخلية للمؤسسة التعليمية بالجزائر تنص على أن يترتب على التلميذ الذي يخرب ممتلكات المدرسة تعوضا ماليا وقد يعاقب بطرد وقد يترتب عنف التلميذ والمعلم وغيرهم من الفاعلين التربويين إلى المتابعة القضائية في حال الضرر بالأشخاص ولا أدل على ذلك المؤسسات العقابية الجزائرية تتضمن بين نزلائها عدد معتبر من المراهقين بينها تلاميذ المدارس.

2.9. على مستوى المؤسسات التربوية:

لقد أدى العنف المدرسي إلى عدة آثار على مستوى المدرس نذكر منها:

-اهتزاز مثال الأعلى للتلاميذ

-تشويه الصفات الحسنة التي ينبغي أن تتوفر في المدرسة

-إحباط التلاميذ وجعلهم يعيشون أجواء من الرعب مما يربك عملية الاتصال بين التلاميذ والمدرس.

-شحن الصف أجواء من التوتر والانفعال

-تحويل العديد من التلاميذ على عصبي المزاج

-الانطوائية التي تكون نتيجة خوف من المعلم

-شل حسن المبادرة الفردية وشحن الاستعداد عند التلميذ

-نفور من الأستاذ بأنه مصدر الخوف (سعودي وصال، 2016، ص87.).

خلاصة:

لقد خلص هذا الفصل إلى أن العنف المدرسي يجتاح مدارسنا حيث أن نمط السلوك الذي يتضمنه العدوان والعنف على نحو مستمر وشديد، يعتبر مشكلة حقيقة، فهي تؤدي إلى عدم التقبل والنبذ من المجتمع، فقد تعيق سلوكيات العنف المدرسي لقيام بدورها المتوقع منها، وبتعطيل الدرس، وهو الوقت المخصص للتدريس، بالإضافة إلى انتشار العنف بين الطلاب في المدرسة، فيؤدي إلى جعل البيئة المدرسية غير ملائمة لتحقيق الأهداف التربوية المنطوية بها.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد.
- منهج الدراسة .
- عينة الدراسة.
- حدود الدراسة.
- أداة الدراسة.
- الخصائص السيكوميترية.
- خلاصة.

تمهيد:

يمثل هذا الفصل الاجراءات المنهجية للدراسة، بداية من المنهج المتبع، العينة، حدود الدراسة وأدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة، الخصائص السيكومترية، هذا لأنها اجراءات تساعدنا في الوصول الى نتائج من خلالها نستطيع عرضها وتحليلها وتفسيرها في ضوء فرضيات دراستنا.

1.منهج الدراسة.

– تناولت دراستنا دور الارشاد والتوجيه في معالجة ظاهرة العنف المدرسي لذا ارتئينا الاعتماد على المنهج الوصفي وهو الأكثر ملائمة لدراستنا اذ يعرف بأنه شكل من أشكال الوصف والتحليل والتفسير العلمي ووصف الظاهرة كميا وكيفيا بواسطة جمع المعلومات النظرية والمعطيات الميدانية لتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدارسة (عاشور برقوت،2017ص50).

2.عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (30 فردا) بين أساتذة ومستشارين توجيه تم اختيارهم بطريقة قصدية من مركز التصحيح بثانوية المقاومة الشعبية بولاية الأغواط والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (01): يوضح العينة.

معلمون + مستشارين / ن	
30	

3.حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالآتي

- **الحدود البشرية:** تم اجراء الدراسة على عينة من الاساتذة وعدد ثلاثون معلما ومستشار.

- **الحدود المكانية:** تم اجراء الدراسة بثانوية المقاومة الشعبية بولاية الاغواط.

-**الحدود الزمنية:** تم الجراء دراستنا في الفترة الممتدة من 1 سبتمبر إلى 3 سبتمبر 2020.

4.أداة الدراسة:

يعد الاستبيان من ادوات البحث العلمي الذي أصبح أكثر شيوعا في الآونة الاخيرة، ازداد استخدام الاستبيان للبحوث العلمية، حتى أصبح الاداة الاولى التي تجمع بها المعلومات التي يمكن على ضوئها اختيار فروض الدراسة (العساف صالح بن احمد ،1992، ص108).

أ. وصف أداة الدراسة.

-نوع الاستبيان:

يتمثل الاستبيان الذي تم اعتماده (الاستبيان المغلق) الذي يتميز بأسئلته المحددة الاجابة كأن يكون الجواب بنعم او لا ومن الواضح ان الاستبيان المغلق يكون أفضل لكل من الباحث والشخص المعني بالإجابة عليها (نبيل الفحل،1980، ص254).

-وصف الاستبيان

يتكون الاستبيان من (32) فقرة تم تقسيمها الى 4 محاور وهي:

- **المحور الأول:** وعدد عباراته (8) تمثل مظاهر العنف بالوسط المدرسي.

- **المحور الثاني:** وعدد عباراته (8) تمثل دواعي العنف المدرسي.
- **المحور الثالث:** وعدد عباراته (8) تمثل المشـــكلات الي تعرض الإرشـــاد والتوجيه المدرسي.
- **المحور الرابع:** وعدد عباراته (8) تمثل الحلول الممكنة لمعالجة ظاهرة العنف المدرسي

5.الخصائص السيكومترية:

لمعرفة الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة تم الاعتماد على:

-الثبات:

لقياس الثبات استخدمنا طريقة اعادة الاختبار وتقوم فكرة هذه الطريقة على اجراء الاختبار على مجموعة من الاســـاتذة (5) ثم اعادة اجراء نفس الاختبار على نفس المجموعة بعد فترة زمنية تحت ظروف متشابهة.

الجدول التالي يوضـــح مجموعة من الاســـاتذة في الاختبار الاول (x) وبعد فترة في لاختبار الثاني(y)

جدول رقم (02): يوضح معامل الارتباط بيرسون

رقم (y.x)	X	X^2	y	Y^2	X. y
الأستاذ 1	56	3136	61	3721	3416
الأستاذ 2	59	3481	68	4624	4012
الأستاذ 3	64	4096	67	4489	4288
الأستاذ 4	55	3025	59	3481	3245
الأستاذ 5	54	2916	52	2704	2808
المجموع	293	16654	307	19019	17769

$$R = -\frac{N(\in x.y) - (\in x.\in y)}{\sqrt{[(N.x^2 - (\in x)^2\,] - [N \in y^2 - (\in y)^2]}}$$

$$R = -\frac{[5(17769 - (293)(307)]}{\sqrt{[5.(16654) - (293)^2] - [(5 - 19019) - (307)^2]}}$$

$$R = -\frac{88845 - 89951}{\sqrt{[83270 - 85849][95095 - 94249]}}$$

$$R = -\frac{1106}{\sqrt{(2579)(846)}} = \frac{1106}{\sqrt{2181834}} = \frac{1106}{1477}$$

$$R = 0.74$$

من خلال ما تقدم نجد ان قيمة معامل بيرسون هي (0.74) وهي قيمة عالية لذلك فهي مقبولة وعليه يمكن الاعتماد على اداة الدراسة.

-الصدق:

لحساب الصدق تم الاعتماد على الصدق الذاتي والذي يطلق عليه أحيانا دليل الثبات، ويعتمد هذا النوع من حساب الصدق والذي تحصلنا عليه من ثبات الاختبار الذي سبق ان أشرنا اليه هو في جوهر معامل ارتباط الدرجات الحقيقية لاختبار بنفسها. إذا أعيد إجراء الاختبار على نفس المجموعة فان الصدق الذاتي يمكن التوصل ايه إحصائيا وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات الاختبار وهو يعد بمثابة الحد الأقصى لما يمكن ان يصل اليه معامل صدق الاختبار.

الصدق= الثبات$\sqrt{}$ =$\sqrt{0.74}$ = 0.86

-أدوات الدراسة

يعد الاستبيان من ادوات البحث العلمي الذي أصبح أكثر شيوعا في الآونة الاخيرة، ازداد استخدام الاستبيان للبحوث العلمية، حتى أصبح الاداة الاولى التي تجمع بها المعلومات التي يمكن على ضوئها اختيار فروض الدراسة (العساف صالح بن احمد ،1992، ص108).

-نوع الاستبيان:

يتمثل الاستبيان الذي تم اعتماده (الاستبيان المغلق) هو الذي تكون أسئلته محددة الاجابة كأن يكون الجواب بنعم او لا ومن الواضح ا نائلة الاستبيان المغلقة تكون أفضل لكل من الباحث والشخص المعني بالإجابة عليها (نبيل الفحل،1980، ص254).

وصف الاستبيان

يتكون الاستبيان من (32) فقرة حيث قسم الاستبيان الى 4 محاور وهي:

- محور مظاهر العنف بالوسط المدرسي مكونة من (8 فقرات)
- دواعي للعنف المدرسي (8 فقرات)
- مشكلات تتعرض الارشاد والتوجيه المدرسي. (8 فقرات)
- حلول لمعالجة ظاهرة العنف المدرسي (8 فقرات)

خلاصة:

بناء على ما تقدم يمكن القول بأن إجراءات الدراسة الميدانية خطوة أساسية لتسهيل عملية فحص النتائج وتحليلها في الفصل اللاحق فضبط المنهج وتحديد العينة واستخدام الأداة والتأكد من ثباتها، يعد من أهم الإجراءات الممهدة لما نناقشه من استجابات للعينة لاحقا.

الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

- تمهيد.
- عرض مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى.
- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى.
- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الثانية.
- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الثالثة.
- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الرابعة.
- خلاصة.

تمهيد

بعد عرض خطوات الدراسة الميدانية المتبعة من خلال تحديد المنهج المناسب وطريقة اختيار العينة المناسبة وكذا تحديد الحدود الزمانية والمكانية ثم التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة لجمع البيانات حول استجابات أفراد العينة واسترجاعها لتحليلها من خلال أساليب الإحصائية المعتمدة لذا سنقوم في هذا الفصل بعرض النتائج المتواصل إليها ومناقشتها وتحليلها وتفسيرها.

1.عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى.

1.1.نص الفرضية: توجد مظاهر للعنف بالوسط المدرسي والجدول رقم (03) يوضح ذلك.

الجدول رقم (03): مظاهر العنف بالوسط المدرسي.

العبارات	نعم		لا	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
1. انتشار مظاهر السب والشتم بين التلاميذ	23	%76.66	07	%23.33
2. يقوم التلاميذ بالشجار يوميا	20	%66.66	10	%33.33
3. تتعرض التلاميذ لبعضهم البعض بالضرب	23	%76.66	07	%23.33
4. سرقة التلاميذ أدوات بعضهم البعض	27	%90	03	%10
5. الاعتداء على ممتلكات المدرسة	19	%63.33	11	%36.66
6. الحاق الأذى بالأخرين وممتلكات المعلمين والزملاء.	23	%76.66	07	%23.33
7. يتعدى بعض التلاميذ على ممتلكات المعلمين	19	%63.33	11	%36.66
8. تشويه جردان المدرسة بالكتابة والرسم الغير اللائق	22	%73.33	08	%26.66

1.2.مناقشتها وتفسيرها:

من خلال الجدول نتائج الجدول نجد ان استجابة أفراد العينة حول محور مظاهر العنف تمثل نسبا كبيرة للبنود رقم (14)، (1)، (3)، (6) على التوالي 90 بالمائة (1،3،6) (70 بالمئة) حيث إن غالبية أفراد العينة حددوا مظهر سرقة التلاميذ لبعضهم البعض وكذا انتشار مظاهر السب والشتم والضرب وإلحاق الأذى وتشويه جدران المدرسة بالكتابة والرسم الغير لائق. بالإضافة إلى الاعتداء سواء على ممتلكات بعضهم البعض او ممتلكات المعلمين او المدرسة وكلها مظاهر يظهرها التلاميذ في شكل سلوكيات غير سوية تشوه المظهر العام للمدرسة ة تعطل سير الدروس أحيانا وتحدث الفوضى والارتباك أحيانا اخرى لذا فان وجود هذه المظاهر في المدارس يمكن تفسر وفقا لوجود بعض العوامل منها:

-غياب دور مستشار التوجيه في الوسط المدرسي.

- عدم تفعيل دور المستشار إذا كان موجدا بالمدرس ويمكن حصره في الوظيفة الإدارية فقط.

-عدم خضوع المؤسسة الى القوانين التي تكفل النظام والانضباط.

-أساليب التربية الخاطئة وتعرض الطفل الى التعنيف الاسري.

لذلك يمكن القول بأن هناك مظاهر للعنف المدرسي وهو ما اتفق مع نتائج دراسة زهرة مزرق التي تبين ان هناك مظاهر للعنف في الوسط المدرسي ودراسة فتح الله فريحة (2017) التي توصلت الى ان اهتمام مستشار التوجيه يرصد ظاهرة العنف المدرسي ويعالجها وبناءات على ما تقدم يمكن القول بان فرضيتنا قد تحققت .

2.عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية.

2.1. نص الفرضية: هناك دواعي لعنف المدرسي والجدول رقم (04) يوضح ذلك:

الجدول رقم (04): دواعي العنف المدرسي.

العبارات	نعم		لا	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
1. اعتقد ان العنف الاسري يولد عنفا	26	%86.66	04	%13.33
2. التربية الخاطئة سبب في عنف الطفل	28	%93.33	02	%06.66
3. لرفقاء السوء دور في تفشي ظاهرة العنف	27	%90	03	%10
4. حرمان الطفل ودلاله الزائد قد يسبب العنف	22	%73.33	08	%26.66
5. عدم الانضباط من قبل الإدارة المدرسية	19	%63.33	11	%36.66
6. عدم استخدام أساليب العقاب والردع	18	%60	12	%40
7. عدم ضبط المعلم للصف في بداية الفصل الدراسي.	23	%76.66	07	%23.33
8. عدم تعاون فريق المؤسسة مع بعضهم البعض	26	%86.66	04	%13.33

2.2. مناقشتها وتفسيرها.

من خلال نتائج الجدول رقم(02) نجد ان استجابات أفراد العينة حول دواعي العنف المدرسي تمثل نسبا كبيره متفاوتة حيث سجل البند رقم(2) نسبة (93%) للبديل نعم ونسبه (90%) للبند رقم(3) للبديل نعم ثم نسبة (86%) للبديل رقم1و8 تليها نسب 76%و73%،63% للاستجابة رقم (54,7) على التوالي للبديل نعم

وهي نسب تؤكد ان هناك اسباب لعنف الطفل لان طبيعة الطفل مرنة تشكل وتتأثر وفقا لمؤثرات مختلفة لذلك فأن الطفل الذي يظهر العنف لابد وان يكون له اسباب مختلفة منها التربية الخاطئة كتعرض الطفل لأساليب الدلال المفرط او الحرمان مما يؤثر على شخصيته فيتطور في تصرفاته أشكالا مختلفة من العنف.

بالإضافة إلى الرفقة السيئة حيث اننا نعلم ان الطفل يقضي وقتا كبيرا خارج البيت اما في المدرسة أو في الشارع مما يجعله يتعلم العديد من السلوكيات من اقرانه فيأثر بهم كما أن الطفل الذي يتربى في بيئة اسرية فيها عنف سيتأثر بها وهذا ما نجده في تفسير النظرية الاجتماعية التي ترى بأن تعرض الطفل الاحباط والعنف يؤدي إلى عنف الطفل وانه كلما زودنا الطفل بالمعارف السليمة وأشبعنا حاجاته عن طريق التنشئة السليمة انخطفت معدلات العنف والعدوان لديه وعليه يمكن القول بأن هناك اسباب ودواعي للعنف.

3. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.

3.1. نص الفرضية: توجد مشكلات تعترض الارشاد والتوجيه المدرسي والجدول (05) يوضح ذلك.

الجدول رقم(05): المشكلات التي تعترض الارشاد والتوجيه المدرسي.

العبارات	نعم		لا	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
1. عدم الاعتراف بدور مستشار التوجيه فسي المدرسة	19	%63.33	11	%36.66
2. يعاني من عدم انضباط التلاميذ	25	%83.33	05	%16.66
3. عدم تقديم مساعدة من طرف المعلمين والمدير	18	%60	12	%40
4. الزيارة الدورية لمستشار التوجيه غير كافية	22	%73.33	08	%26.66
5. عدم تفعيل وتنشيط مكتب العلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية	24	%80	06	%20
6. عدم الفهم الواضح لمستشار التوجيه	28	%93.33	02	%6.66
7. التساهل مع سلوكيات المعلمين الغير سوية	22	%73.33	08	%26.66
8. تعارض عمل المستشار مع ساعات عمل المعلمين	23	%76.66	07	%23.33

3.2.مناقشتها وتفسيرها.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نجد ان افراد العينة اتفقوا على وجود مشكلات تعترض دور عملية الارشاد والتوجيه وهدا ما يمثله البند رقم 6 ، 2 ،5 ، 8 على التوالي بنسب 93 بالمئة و 83 بالمئة و 80 بالمئة و 76 بالمئة تليها نسبة 73بالمئة (7 ، 4) و 63 بالمئة و 60 بالمئة (1 ، 3) للبديل نعم مما يظهر هناك مشكلات مختلفة تتعلق بالمستشار نفسه ،وأخرى بالمؤسسة نفسها ، وأخرى تتعلق بالمعلمين انفسهم و يمكن تفسير ذلك الى ان ضبابية دور مستشار التوجيه لدى كل من المعلمين و المدير تعرقل عمل المستشار و الموجه في تفعيل دوره في تفعيل دوره اتجاه المتعلمين ، بالإضافة الى ان بعض المعلمين ملزمون بإنهاء البرامج التعليمية فهذا يتعارض مع سعات عملهم ويشكل لديهم ضغطا مما يرفضون دور المستشار بصفة مباشرة كون ان حجتهم يجب اكمال البرنامج مثلا

–أيضا ضعف الإدارة المدرسية من حيث تسيير المؤسسة يشكل خطرا على سلوكيات المتعلم مما ينتج عنه العنف وهذا ما يشكل أيضا الانفعالات داخل المؤسسة، فتظهر الفوضى بجميع اشكالها ويصعب التحكم في العنف وتعود كل من المتعلم والمعلم على هذا السلوك، فيصبح التساهل معها عنصرا أساسيا

4.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.

4.1. نص الفرضية: توجد حلول لمعالجة ظاهرة العنف المدرسي والجدول رقم (06) يمثل ذلك.

الجدول رقم (06): حلول معالجة ظاهرة العنف المدرسي.

العبارات	نعم		لا	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
1. القيام بتنظيم النشاطات الثقافية والترفيهية للتلاميذ (الرياضة)	16	%53.33	14	%46.66
2. اتخاذ بعض الإجراءات التأديبية لبعض التلاميذ العدوانين	22	%73.33	08	%26.66
3. عقد ندوات توعوية	10	%33.33	20	%66.66
4. عقد اجتماعات مع الاولياء لتوضيح خطورة على سلوك الطفل	18	%60	12	%40
5. محاولة حل النزاعات بين التلاميذ	28	%93.33	02	%6.66
6. القيام بغرس القيم الإيجابية لدى التلاميذ	25	%83.33	05	%16.66
7. محاولة فرض الاحترام التلاميذ بين بعضهم البعض	21	%70	09	%30
8. التنسيق مع المشرفين التربويين للحد من ظاهرة العنف	22	%73.33	08	%26.66

4.2. مناقشتها وتفسيرها:

توضح نتائج الجدول حسب أراء أفراد العينة حول الحلول التي تعالج ظاهرة العنف المدرسي أن نسب كبيرة للبند رقم (5) بنسبة 93%تليه نسبة (83%ثم 73%و70%ثم 60%ثم53%)للعبارة رقم (1,4,7,6) للبديل نعم حيث ان محاولة حل النزاع بين التلاميذ داخل الصف يجعل المتعلم يشعر أنه في بيئة تمثل دور الوصي عليه فتحاول ردع النزاع وحله بطريقة يشعر فيها الفرد بأنه في مكان آمن وأنه يجب أن يخضع لعوامل الالتزام بالانضباط داخل المؤسسة التعليمية وأن خرقها يؤدي إلى العقاب.

ايضا محاولة بث الروح الإيجابية في نفسية وسلوك الطفل وذلك بغرس القيم ونشر المودة بين التلاميذ وفتح مجال الحوار بين المعلم والمتعلم من اجل بعض المشكلات الصفية التي من شأنها عرقلة سير الصف.

أيضا فإن تفعيل دور العقاب من أجل تأديب الطفل من شأنه أن يحد من العنف فالقوانين الصارمة من شأنها أن تجعل الطفل يفكر قبل ارتكابه لأي سلوك عنيف،

بالإضافة إلى القيام بتنظيم الأنشطة التي من شأنها أن تجعل من الطفل العنيف أن يستغل طاقته فيها كالاهتمام بالرسم والرياضة والأنشطة المسرحية ...إلخ

لذا فإن تعاون الأسرة التربوية بداية من أولياء الأمور والمدير والمعلمين يساعد في دراسة بعض السلوكيات السلبية لدى الطفل وبالتالي العمل على حلها من خلال التنسيق بين كل من دور المرشد والموجه التربوي والإدارة المدرسية والمعلم من أجل تسهيل دور المرشد وجعله يساهم في حلها والحد منها

خلاصة

من خلال ما تقدم يمكن القول بأن لمستشار التوجيه دور في معالجة ظاهرة العنف المدرسي خاصة إذا تضافرت جهود أولياء الأمور والمعلمين في تنشيط حملات التوعية التي من شأنها أن تتصدى لانتشارها أكثر فأكثر، خاصة أننا توصلنا الى أن هناك مظاهر للعنف وهناك أساليب أدت إليه وأن هناك فعلا مشكلات تعترض دور المرشد والموجه في الحد من هذه الظاهرة.

الخاتمة

الخاتمة

من خلال ما تقدم يمكن القول أن ظاهرة العنف المدرسي من أخطر الظواهر التي تؤثر على المجتمع ككل لذلك فإن دور المرشد والموجه يمكن أن يحدث فرقا كبيرا في هذه القضية ،وهو ذلك الدور الذي يلعبه لما له من تكوين متخصص يمكنه من تحقيق جملة من المهام ،كالربط بين المدرسة والبيت و المجتمع عن طريق الإرشاد وتوجيه التلاميذ والتواصل معهم لمحاولة تنمية الجانب الاجتماعي والثقافي لديهم من أجل تحقيق الجوانب الإيجابية المرغوبة واجتناب السلوكيات السلبية ، مثل هذه الأدوار يمكن أن يكون لها أثر في الحد من ظاهرة العنف المدرسي بالإضافة إلى استخدام العديد من البرامج والاستراتيجيات التي تستخدم لمساعدة التلاميذ في خفض حدة العدوانية. ولضرورة تفعيل دور التوجيه والإرشاد في الوسط المدرسي نقترح ما يلي:

– تفعيل دور مستشار التوجيه المدرسي في المؤسسة التربوية وبيان مدى اهميته.

–عقد الدورات لتدريب وتأهيل الوالدين لرعاية الطفل وتربيته دون عنف.

–الاهتمام بما يقدمه مستشار التوجيه من خدمات الاعلام والمتابعة والاشراف من قبل مسؤولي المؤسسة التربوية من جهة والأساتذة من جهة اخرى، وذلك من خلال طلب المساعدة من مستشار التوجيه عند ايجاد صعوبة في التعامل مع التلاميذ.

– تخصيص مناصب لمستشار التوجيه في كل مؤسسة تعليمية.

–تخصيص يوم مفتوح بين أولياء التلاميذ ومستشار التوجيه، قصد مناقشة ما يخص التلاميذ وسلوكياتهم داخل المدرسة ومعرفة مستواه الدراسي الحقيقي وذلك لمساعدته.

–الإبلاغ عن أية حالات التي تعرضت للعنف، مما يتيح للمستشار مساعدة التلميذ وحل المشكلة وفهمها، مما يعزز التحرك الإيجابي نحو هذه المشكلة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- ابراهيم حسن توفيق: ،2001، **ظاهرة العنف السياسي في النظر العربية**، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان،

- زيرك سعاد:2017، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، **عرض تكوين مقترح في تخصص التوجيه المدرسي والمهني في ضوء متطلبات المنصب.**

- سعودي وصال:2016، مذكرة ماجيستر، **دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي**، جامعة زيان عشور، الجلفة.

- عياش حمو:2011، مذكرة، **واقع التوجيه المدرسي في ضوء تطبيق استراتيجية المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.**

- نبيل فحل :1980، **برنامج الارشاد النفسي نظرية وتطبيق**، ط1، دار العلوم للنشر والتوزيع، عمان.

-بوزكار فتيحة: 2016، **معوقات التوجيه والإرشاد في التعليم الثانوي من وجهة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني**، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة.

-عاشور برقوق:2017، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع قسنطينة الجزائر.

-عبد الحميد محمد علي إبراهيم قريش: 2009، **العنف ضد الأطفال**، مؤسسة، طيبه للنشر والتوزيع.

-عساف صالح بن حمو :1992، **التقويم الذاتي للباحث في العلوم السلوكية**، الرياض.

-على اسعد: 2001، **العنف والعدوانية في التحليل النفسي سيكولوجية العدوانية**، دمشق.

-علي بركات: 2011، **العوامل المجتمعية للعنف المدرسي ومنشورات**، وزارة الثقافة، دمشق،

-فاطمة عبد الرحيم النوايسه: 2013، **الارشاد النفسي والتربوي**، ط1، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

-فوائد على العاقر: 2002، **العوامل المؤدية الي العنف لدي طلبة المرحلة الثانوية**، غزة، فلسطين.

-فوزي احمد بن دريدي: 2008، **العنف لدي التلاميذ في المدرسة الثانوية الجزائرية**، جامعه نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض،

-مجلة أيا محمد الدريفي: 2014، **العنف المدرسي وتأثيره على التحصيل الدراسي والسلوك الطفل، المؤتمر الدولي السادس**، طرابلس،

-مجلة مولي مصطفى البرحاوي: 2018، **العنف المدرسي المغموم**، شبكة الأمومة.

-محمد جاسم العبيدي: 2010، **الارشاد والتوجيه النفسي**، ط1، دار ديبونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

-محمود سعيد الخولي: 2008، **الأسباب وسبل المواجهة العنف المدرسي وقضايا العنف**، سلسلة مكتبة الانجلو، مصر.

-مصطفي عمر:1998، **العنف العائلي**، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، ط1، الرياض.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي. الاغواط.

قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

في أيطار تحضير مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى معرفة دور التوجيه والإرشاد في معالجة ظاهرة العنف المدرسي، لذا نرجو منكم وضع نعم او لا في الخانة المناسبة لذلك

ونعلمكم بان إجابتكم تستعمل فقط لغرض البحث العلمي

الجنس:

ذكر ☐ **انثى** ☐

السنة الجامعية:2020/2019

الرقم	الأسالة	نعم	لا
1	انتشار مظاهر السب والشتم بين التلاميذ		
2	اعتقد أن العنف الأسري يولد عنفا		
3	عدم الاعتراف بدور مستشار التوجيه في المدرسة		
4	القيام بتنظيم النشاطات الثقافية والترفيهية للتلاميذ (الرياضة)		
5	عدم احترام قواعد الانضباط داخل المؤسسة		
6	تعرض الطفل لأساليب التربية الخاطئة		
7	عدم تقديم مساعدة من طرف المعلمين والمدير		
8	يقوم التلاميذ بالشجار يوميا		
9	لرفقاء السوء دور في تفشي ظاهرة العنف		
10	الزيارة الدورية لمستشار التوجيه غير كافية		
11	اتخاذ بعض الإجراءات التأديبية لبعض التلاميذ العدوانيين		
12	تعرض التلاميذ لبعضهم البعض بالضرب		
13	حرمان الطفل ودلاله الزائد قد يسبب عنفا		
14	سرقة التلاميذ أدوات بعضهم البعض		
15	عدم الانضباط من قبل الإدارة المدرسية		
16	عدم تفعيل وتنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية		
17	عقد ندوات توعية		
18	الاعتداء على ممتلكات المدرسة		
19	عدم الفهم الواضح لدور مستشار التوجيه		
20	عقد اجتماعات مع الأولياء لتوضيح خطورة العدوان على سلوك الطفل		
21	محاولة حل النزاعات بين التلاميذ		
22	عدم استخدام أساليب العقاب والردع		
23	القيام بغرس القيم الايجابية لدى التلاميذ		
24	إلحاق الأذى بالآخرين وممتلكات المعلمين والزملاء		
25	عدم ضبط المعلم للصف في بداية العام الدراسي		
26	عدم تعاون فريق المؤسسة مع بعضهم البعض		
27	محاولة فرض الاحترام بين التلاميذ بعضهم البعض		
28	يتعدى بعض التلاميذ على ممتلكات المعلمين		

29	التساهل مع سلوكيات المعلمين غير السوية		
30	تعارض عمل المستشار مع سعات عمل المعلمين		
31	تشويه جدران المدرسة بالكتابة والرسم الغير لائق		
32	التنسيق مع المشرفين التربويين للحد من ظاهرة العنف		